المسعودي المؤرخ والجغرافي ومنهجه في دراسة التاريخ

إعـداد

إبراهيم أحمد أبو شبيكة

أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية

- الجامعة الإسلامية - غزة

نسبه و نشأته:

هو علي بن الحسين بن علي بن عبد الله المسعودي[١]، وحمل لقب المسعودي لانتسابه إلى جده الصحابي عبد الله المسعودي الهذلي[٢].

مولده:

ولد المسعودي في إقليم بابل في العراق "وأوسط الأقاليم؛ الإقليم الذي ولدنا به، وإن كانت الأيام أنأت بيننا وبينه، وساحقت مسافتنا عنه" [٣]. وذكر الذهبي (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) [٤]، والصفدي (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) [٥] أنه ولد في بغداد ، ونزل مصر وبلاد الشام سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م[٦].

وذكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ/١٣٧٢م)[٧]،أنه من البغداديين ، وهذا ما أكده السبكي (ت٧٧١هـ/١٣٦٩م) في طبقاته [٨].

بينما عده ابن النديم (ت٤٣٨هـ/١٠٤٦م) أن المسعودي من أهل المغرب[٩] ، والأرجح انه عراقي ولد في بابل ونشأ في بغداد لأنه أكد بنفسه أن بابل كان مسقط رأسه "وولدت في قلوبنا الحنين إليه ، وإذا كان وطننا ومسقطنا وهو إقليم بابل"[١٠] .

لم تذكر المصادر المتقدمة تاريخ مولده، إلا أن أحد الباحثين المعاصرين ذكر أنه ولد (٢٨٧هـ/٩٠٠م) [٣]. ويبدو أنه ولد قبل هذا التاريخ بدليل رحلته الأولى خارج العراق كانت في حدود ٣٠٣هـ/٩١٥م [٤]. ومن غير الممكن أن يجنح إلى الرحلة وركوب البحر وعمره لم يتجاوز السادسة عشرة بل ويدون بدقة وملاحظة كل مشاهداته.

ومعروف أن عبد الله بن مسعود استوطن العراق زمن الخليفة عمر ابن الخطاب ﷺ[٣].

تلقى المسعودي تعليمه في بغداد مركز العلم والحضارة، والتي ازدهرت بمكتباتها وعلمائها وتعددت مجالات العلم في الفقه والآداب والقراءات والترجمة وشتى العلوم.

أما وفاته فيري الذهبي أنه (ت٣٤٥هـ/٩٥٦م)[٤]، بينما يري الكتبي[٥]، والسبكي[٦]، أنه (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) بالفسطاط في مصر ودفن فيها[٧].

عصر المسعودي

الحياة الثقافية والفكرية

شهدت الدولة العباسية في نهاية القرنين الثالث والرابع الهجريين نهضة علمية، حيث عاش المسعودي هذه النهضة التي بلغت أوج عظمتها[٨] رغم ظهور دول مستقلة[٩]، وسافر المسعودي بين البلاد والأقاليم ، ورسم خلالها صورة للشعوب والحضارات والثقافات ، كل ذلك في سبيل المعرفة العلمية وزيادة في التجربة والمشاهدة[١٠].

وبفضل الفتوحات الإسلامية وانتشار الثقافات، فقد تطورت حركة الترجمة من اليونانية والفارسية إلى اللغة العربية[١]، وكان صدى ذلك واضحاً في كتابات المسعودي ومن هذه الكتب المترجمة: مؤلفات أفلاطون، ومنها كتاب السياسة المدنية[٢]، وأرسطاطاليس في كتابه المنطق[٣] وبطليموس صاحب الكتاب المجسطي والزيج[٤]، وجالينوس تاج الأطباء في عصره، والمفسر أبو قراط[٥]، وسقراط تلميذ أرسيلاوس[٦]، وأبندقليس صاحب الكتاب الكبير[٧]، وفرقوريوس[٨]، وثامسطيوس[٩]، ومارينوس صاحب كتاب جغرافيا[١٠].

وفي العراق مثلث البصرة، والكوفة، وبغداد أهم المراكز العلمية الحضارية، فظهر علماء اللغة والنحو والصرف، واحتفظت البصرة بمنزلتها

العلمية حتى القرن الرابع الهجري ومساجدها العامرة بالعلماء[١١] ونشطت الفلسفة على يد إخوان الصفا[١٢].

ويشير المسعودي إلى ذلك النشاط بظهور علماء عاشوا في عصر المسعودي ومن أبرزهم أبو جعفر الطبري (ت٣١٠ هـ/٩٢٢م) وقد عاصره المسعودي وأخذ عنه العلم وأثني على مؤلفاته[١٣]، وكذلك ظهر في العراق علماء مثل: إسماعيل بن إسحق بن حماد[١٤]، وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل[١٥]، وأبو الحسن عبد الله الكرخي[١٦]، وأبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي[١٧].

وأبو الحسن الماوردي[١]، وغيرهم الكثير[٢]، وفي علوم اللغة العربية والآداب فقد نبغ في عصره أبو بكر محمد بن دريد الأزدي[٣]، والقاضي التنوخي[٤]، وأبو الفرج الأصبهاني[٥]، وأبو حيان التوحيدي[٦]، كما نافس بغداد مراكز علمية وحضارية في الدول المستقلة عن الدولة العباسية مثل بخارى[٧]، وسمرقند[٨]، والري[٩]، وأصبهان[١٠]؛ وأخرجت أعداداً لا تحصي من العلماء[١١]. وفي مصر وبلاد الشام اشتهر علماء ومحدثون وفقهاء ، ففي مصر ظهر الربيع ابن سليمان المراري[١٢]، وأبو جعفر الطحاوي[١٣]، وأبو بكر بن الحداد[١٤].

واشتهر كذلك في مصر علماء في دراسة التاريخ منهم ابن عبد الحكم[١]، وابن يونس[٢]، والكندي[٣]، وابن زولاق[٤]، وأبو عبد الله بن أحمد المقدسي[٥] في الشام.

وازدهرت الحركة العلمية في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب ومن أشهر أدبائها، ابن خالويه[٦]، وأبو علي الفارسي[٧]، وابن جني[٨]، والفيلسوف الفارابي[٩]، والشاعر أبو الطيب المتنبي[١٠]. بلغت العلوم وتطورت حركتها

بسبب النزاع والتخاصم في مسائل علمية ومناظرات بين أهل السُنة والمعتزلة والشيعة.

وقد خلفت المعتزلة[١] تراثاً فكرياً في تفاسير القرآن والمناظرات لخلق القرآن ودراسة الحيوان للتدليل على قدرة الله[٢].

الحياة السياسية:

يُعدُّ العصر العباسي الثاني ٢٣٢-٤٤٧هـ/٨٤٦-١٠٥٥م الذي عاش فيه المسعودي من أكثر العصور تدهوراً في الحياة السياسية نتيجة سيطرة العناصر التركية ثم البويهية، وقد كان للخليفة المعتصم (ت٢٢٧هـ/٨٤١م) الدور الرئيسي في جلب الأتراك، يقول المسعودي: "فألبسهم أنواع الديباج والمناطق المذهبة والحلية المذهبة وألبانهم بالزي عن سائر جنوده"[٣]، حتى أنهم بلغوا في عهده الآلاف[٤]، واضطر الخليفة بسبب إيذائهم للعامة في بغداد أن يبنى لهم مدينة خارج بغداد وأسكنهم فيها وهي سامراء[٥]، واستمر نفوذ الأتراك يتصاعد حتى بلغ قوته بمقتل الخليفة المتوكل سنة ٢٤٧هـ/٨٦١م. ولم يكن للخلفاء العباسين من السلطة سوى ضرب السُكة بأسمائهم والخطبة والدعاء لهم على المنابر[٦].

وتميزت الحياة السياسية بتدخل النساء في شئون الحكم حتى أنهن جلسن للنظر في مظالم العامة والخاصة وزال كثير من رسوم الخلافة العباسية[٧]، ولم يصل الأمر إلى هذا الحد بل أصبحوا -أي الأتراك- مصدر قلق وكانوا يكرهون العرب والفرس وكثيري الطمع والأموال ولا يشبعون.[٨]

وفي إشارة إلى المسعودي أنه عاصر الخليفة العباسي المعتضد بالله (ت٢٨٩هـ/٩٠١م) ووصف عصره بحركة تصحيح للواقع فقد سكنت البلاد وارتفعت الحروب ورخصت الأسعار وهدأ الهرج وكان مظفراً دانت له البلاد.[٩]

وبسيطرة بني بويه[١] على السلطة في بغداد ٣٣٤هـ/٩٤٥م زالت أكثر رسوم الخلافة[٢]، ويصف ابن الأثير: أن أهل الديلم كانوا متشيعين ويغالون في التشيع، وكانوا يعتقدون أن العباسيين اغتصبوا الخلافة[٣]، حتى أن معز الدولة فكر في نقل الخلافة من العباسيين إلى العلويين ولكن عدل عن ذلك[٤].

واستفحل خطر القرامطة[٥] في عهد الخليفة المكتفي بالله (ت٢٩٥هـ/٩٠٧م) وهددوا بغداد وبلاد الشام وهاجموا قوافل الحجيج المتجهة من الشام إلى الحجاز[٦]، ولكن المكتفى قضى على القرامطة وأعدم زعيمهم[٧].

وقد لاحظ المسعودي ذلك الانقسام في الأمة فشبه حال المسلمين بملوك الطوائف بعد قتل الإسكندر المقدوني، ولم يتعرض لوصف أخلاق المتقي والمستكفي والمطيع، إذ أنهم كانوا كالموالي ينفذون الأوامر[٨] حتى أنه رصد تردي فن العمارة "مع قلة العمارة، وانقطاع السبل وخراب الكثير من البلاد وذهاب الأطراف"[٩] ومن هذه المواقف تشكلت شخصية المسعودي والتي دفعته للترحال مبكراً من بغداد حاضرة العالم الإسلامي إلى بقاع كثير من العالم.

رحلاته:

أشار المؤرخون والجغرافيون إلى رحلات المسعودي[١] والدوافع التي دفعته للارتحال من بلد إلى آخر ، لم يكتفِ المسعودي بما قرأ وسمع ولكن أراد أن يقرن ذلك بالمعايشة.

ويقول المسعودي: "تارة على متن البحر، وتارة على ظهر البر، مستعملين بدائع الأمم بالمشاهدة، عارفين خواص الأقاليم بالمعاينة"[٢]. ولم يقنع بما في بلد من العلوم ولكن طاف البلاد لغاية كبرى "وليس من لَزِمَ وجهةً وطنه وقنع بما نُمِيَ إليه من الأخبار... نفيس من مكمنه"[٣].

لذلك أخذ المسعودي على الجاحظ[٤] أنه لم يسلك البحار ولا أكثر الأسفار[٥]، وقد ساعده سفره على الاستقصاء والبحث فجمع من الحقائق مالم

يسبقه إليه أحد، ومن أجل هذه الأهداف سافر أكثر من خمسة وعشرين عاماً، طاف خلالها الكثير من البلاد المعروفة في عصره ووضع لنا مادة دقة في الوصف لأحوال الأمم(٦).

وبدأ المسعودي رحلاته بمنطقة خوزستان القريبة من العراق وجال بها ورأي بعض العجائب(٧)، وأخذ عن بعض علمائها(٨)، ومنها انتقل إلى بلاد فارس، ووصلها ٣٠٣هـ/٩١٥م ورأى فيها أهل البيوتات في المشرق من الفرس ولدى بعضهم كتابٌ يشمل علوم كثيرة من أخبارهم وسيرهم(٩)، ورأي كذلك في المدينة "مدينة اصطخر" بيوت النار الفارسية ووصف المكان(١٠).

وتحدث عن مدينة سيراف الواقعة جنوب إيران وهي بين جبل وبحر(١)، ثم زار مدينة كرمان(٢)، واطلّع على بعض الكتب التاريخية(٣)، ومن كرمان تحول إلى منطقة سيجستان المجاورة وأخذ عن بعض علمائها(٤)، ومنها انتقل إلى بلاد السند في الهند(٥)، ورأي معبد المولتان، وهو معبد مشهور يقصده الناس(٦)، وكان حاكم المولتان وقت دخول المسعودي يُدعى أبو المهاب المنبه ابن أسد القرشي(٧)، ثم تحول جنوباً نحو المنصورة وكان مليكها أبو النذر عمر بن عبد الله ورأى فيها ابنيه محمدٍ وعلي وبعض العرب القاطنين فيها(٨)، ويُقدّر المسافة بين المولتان والمنصورة بدقة مما يؤكد قطعه إياها(٩)، ويرسم لنا صورة عن مدينة المنصورة(١٠).

وفي عام ٣٠٣ هـ/٩١٥م كان في الهند، ويحدثنا عن ملكها البرهمي حاكم مدينة كنباية ووصف المدينة وصفاً جغرافياً(١١)، ومن مدن الهند التي زارها مدينة سوبارة وتابه وسندان(١٢). وفي أوائل عام ٣٠٤هـ/٩١٦م زار المسعودي مدينة صيمور الواقعة على الساحل الهندي ورأي بعض الهنود الذين يعذبون أنفسهم بالنار(١٣). ويسجل بعض الظواهر الجغرافية والمناخية التي تمتاز بها المنطقة(١٤)، ووصف الأجناس من السكان القاطنين في مدينة

صيمور وتركيبهم الاجتماعي، ووجد فيها عشرة آلاف مسلم بياسرة[١٥] ورأى فيها سيرافيين وعُمانيين وبصريين وبغداديين وغيرهم [١٦].

ثُم تابع المسعودي رحلته إلى جزيرة سرنديب (سيلان) وشاهد دفن ملوك الهند وعادات أهل الجزيرة "ورأيت في بلاد سرنديب"[١]، ثم مرَّ مروراً سريعاً على مملكة الزابج ووصف بحرها الذي أثبت له وصفاً[٢]. وفي طريق العودة إلى عُمان صحب معه أحمد وعبد الرحمن أخوي عبد الرحمن بن جعفر السيرافي عن طريق بحر الزابج ورأي المسعودي العجائب، والأخطار التي لحقت بالمراكب فذكر أنه لم يمر عليه أهول من هذا على الرغم من كثرة البحار التي اجتازها[٣]، ووصف فزع المراكب في الليل والنهار أثناء ركوب البحر[٤].

ويبدو أنه زار اليمن ورأي مدينة مأرب وبعض القبائل العربية وهم من ولد نزار بن معد ابن عدنان مع بعض القبائل من مذحج[٥]، ووقف على أنقاض بيت غمدان بمدينة صنعاء ورآه ردماً وتلاً عظيماً، وقد ارتدم بنائه وصار جبلاً من التراب كأنه لم يزل[٦]، ومنها اتجه إلى مدينة الرسول، وزار قبره الشريف، وقبر السيدة فاطمة ورأي رخامة مكتوب عند قبرها أسماء أحفادها[٧].

ثم اتجه المسعودي إلى بلاد الشام وتجوّل في بعض مدنها وانحدر فيها عن طريق نهر الفرات إلى مدينة السلام "بغداد" وكان ذلك سنة ٣١٥ هـ/٩٢٧م، ومنعه من الوصول إليها حروب القرامطة فتوقف في مدينة هيت ووصلت القرامطة إلى المدينة وهو موجود فيها[٨].

ويبدو أنه ناقش بعض قادة القرامطة وزعمائهم[٩]، والواقع أن سيطرت العناصر البويهية والقرامطة والفوضى وعدم الاستقرار في العراق شجعت المسعودي إلى الرحلة مرة أخرى فحدثنا عن الأهواز عام ٣١٥ هـ/٩٢٧م حيث كان يتابع الأخبار عن حركة أسفار ابن شيرويه[١٠].

وفي خلافه المطيع (٣٣٤-٣٦٣هـ/٩٤٥-٩٧٣م) كان يتابع أخبار بغداد عن طريق التجار ومن يعبر عن الأهواز من الغرباء وغيرهم[١]، ثم اتجه على مدينة الري[٢]، ورأي فيها أنواع من الأبقار تحمل الأثقال وغيرها وقد شاهد مثلها في مدينة قُم وأصفهان[٣]، وفي بلاد خراسان مرَّ علي مدينة بلخ، والتقي بشيخ جليل أخبره أنه دخل الصين مرات عن طريق البحر وأنه لم يركب البحر[٤]. ثم ركب بحر الخزر من آبسكون إلى بلاد طبرستان، وتكلم عن لقائه كثير من التجار ممن له منهم أدب[٥]. وبعد هذه الرحلة تنقطع أخبار المسعودي ويخبرنا بعد ذلك ٣٣٠هـ/٩٤١م أنه في بلاد الشام ومصر ويصف لنا ليلة الغطاس وما فيها من فرح بين المسلمين والنصارى وإشارته إلى الأكل والمشارب وآلات اللهو والطرب وهي أحسن ليلة تكون بمصر[٦]. وظهر تردد المسعودي على مصر والشام "على حسب ما ينمو إلينا من أخباره،...على بعد الدار وفساد السبل، وانقطاع الأخبار، وكوننا ببلاد الشام ومصر"[٧].

وبتردده على بلاد الشام حيث زار مدينة أنطاكية عام٣٣٢هـ/٩٤٣[٨]، وفي العام نفسه عاد إلى الفسطاط ليبدأ في تأليف كتابه "مروج الذهب"[٩] ثم في عام ٣٣٦هـ/٩٤٧م نقح كتابه وزاد عليه[١٠]، والظاهر أنه استقر في مصر، حيث ترد الإشارات أنه كان بفسطاط مصر سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م، ويصف الزلزال الذي وقع وأطاح بمنارة الإسكندرية[١١]، حيث كان يؤلف كتابه التنبيه والإشراف (٣٤٤هـ/٩٥٥م) وانتهي في تصنيفه والزيادة عليه.[١٢] وأثناء وجوده في مصر التقي جماعة من العلماء أثناء زيارته لبعض القرى[١٣].

وهنا سؤال يطرح نفسه، لماذا اختار المسعودي مْصرَ موطناً له؟ يرى الخربوطلي أن ذلك يعود إلى سببين الأول: الأحوال السياسية من تنازع بين الأتراك والبويهيين والآخر: هدوء مصر واستقرارها زمن الإخشيديين[١]. ونشر المسعودي كتابه "مروج الذهب" فيها والذي أثر في تقدم الدراسات التاريخية فيها[٢].

ويقدم المسعودي اعتذاره عن أي تقصير أعاقه عن التحصيل والتأليف "على أننا نعتذر من تقصير إن كان، ونتصل من إغفال إن عرض، لما قد شاب خواطرنا، وغمر قلوبنا من تقاذف الأسفار وقطع القفار"[٣]. هذه الرحلة الطويلة في حياة المسعودي أثرت فيه فقدم مادة علمية جغرافية ذات فائدة عظيمة فاقت من سبقوه أو جاؤوا بعده من العلماء والشيوخ.

شيوخه:

تلقى المسعودي أنواع عديدة من العلوم في الفقه والحديث والسير والأدب واللغة على أيدي علماء؛ ومن أبرز علماء اللغة في بغداد أبو العباس أحمد بن سريج (ت٣٠٦هـ/٩١٨م)[٤]، ومن العلماء الذين تلقى منهم المسعودي محمد بن خلف بن حيان الملقب بوكيع (ت٣٠٦هـ/٩١٨م)[٥]. وكذلك أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي الأموي (ت٣٠٧هـ/٩١٩م)[٦]. نقل عنه بعض المعلومات الخاصة بخلفاء بني أمية، ومن المحتمل أن المسعودي سمع من محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، حيث نقل عنه مرة واحدة فقال: "حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري"[١] وأخذ عنه بعض المسائل التي تتعلق بالسيرة وهو المؤرخ المتضلع وقد أثنى عليه في مقدمة كتابه "مروج الذهب".[٢]

ومن أشهر العلماء الذين تنقل في حلقاتهم التدريسية أبي إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ/٩٢٣م)[٣]، وابن دريد (ت٣٢١هـ/٩٣٣م)[٤]، قال عنه المسعودي: "إنه ممن برع في زماننا هذا في الشعر وأنفسها في اللغة... وأورد أشياءً من كتب المتقدمين"[٥] لازمه المسعودي وروى عنه أخبار الدولة الأموية[٦]، والدولة العباسية[٧]، وشيئاً من أخبار الخيل وحلائبها[٨]. ونفطويه (ت٣٢٣هـ/٩٣٤م)[٩] نقل عنه بعض أخبار الخليفة العباسي المكتفي بالله (ت٢٩٥هـ/٩٠٧م)[١٠]، وأخذ عن العالم الفقيه الناقد الأديب أبي القاسم جعفر بن حمدان الموصلي (ت٣٢٣هـ/٩٣٤م)[١١]، التقاه المسعودي وروي عنه[١٢]، نقل عنه ما كان يدور في مجالس الأدباء والعلماء من نوادر ومناظرات[١٣]، وأخذ عن ابن الأنباري (ت٣٢٨هـ/٩٣٩م)[١] وكان المسعودي من رواد حلقاته[٢]، وسمع من القاضي عبد الله بن زهير الدمشقي(ت٣٢٩هـ/٩٤٠م)[٣]مباشرة دون واسطة[٤].

ومن العلماء الذين اتصل بهم شخصياً، الصولي (ت٣٣٥هـ/٩٤٦م)[٥]، استطاع المسعودي أن يحصل عن طريقه على صورة واضحة لما كان يدور في مجالس الخلفاء في بغداد[٦] حيث أثنى عليه المسعودي[٧]، ولما كان الصولي من الأشخاص المبرزين في لعب الشطرنج فقد نقل عنه أخباراً ووسائل تتعلق بها[٨]، وتقديراً من المسعودي لشيخه الصولي فإنه لم يذكر شيئاً يمسه، ذلك أنه روى خبراً في أحقية الإمام علي حتى أنه خرج من بغداد بسبب مضايقة الخاصة والعامة له ومحاولتهم قتله[٩]، وهذا من دلالات تشيعه. وأخذ المسعودي عن طاهر بن يحيى حسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب[١٠]، وأبي الحسين الطوسي، فقد أخذ عنه أخبار تتعلق ببني أمية[١١]. والتقي في بغداد بأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي أو الكجي (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م).[١٢]

ومن علماء البصرة الذين التقى بهم المسعودي؛ يموت بن المزرع (ت٣٠٤هـ/٩١٦م)[١] الذي تعلم على يديه فنون الأدب والشعر[٢]، وكان الجاحظ خاله، ومن أعظم شيوخ البصرة الذين أخذ عنهم المسعودي، أبي خليفة الفضل بن حباب الجمحي (ت٣٠٥هـ/٩١٧م)[٣]، أعجب به المسعودي وبعلمه وخاصة إحاطته بعلم الأنساب والأخبار[٤]، وكذلك من علماء البصرة أبي إسحاق الجوهري[٥].

وممن التقى بهم المسعودي وأخذ عنهم؛ أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار (ت٣١٤هـ/٩٢٦م) وهو أحد حفاظ الشيعة، حدث عن علي بن سليمان النوفلي أحداث مكة لابن الزبير[٦]. والتقى بالراوية البصري أبي جعفر محمد بن سليمان المنقري، ونقل عنه أخبار برواية عن العتبي وغيره[٧]. والتقى بمدينة أنطاكية الفقيه علي بن محمد الوراق الأنطاكي- الغنوي[٨]، وتبادل معه المعلومات[٩].

والتقى في مصر أبا الحسن المهرابي المصري وحدث عنه بحديثه عن عمر بن شبه[١٠]، واجتمع بمحمد بن فرج الراجحي[١١] بمدينة جرجان وقصّ عليه بعض أخبار العلويين وآثارهم متصلة بالسند إلى رسول الله [١٢]، والتقى في حلب بالشاعر أبي الفتح محمد بن الحسين ابن السندي بن شاهك الكاتب[١] وصفه المسعودي أنه: "من أهل العلم والدراية والمعرفة والأدب"[٢] أخذ عنه الشعر وسجله وأخذ عنه أيضاً شعر غيره.[٣]

وهكذا التقى المسعودي بكثير من العلماء الذين وردت الإشارات عنهم في كتاب "مروج الذهب والتنبيه والإشراف"[٤]، كذلك حدث عنه بصيغ مثل: أخبرني، وحدث عن الإخباريين ذوي المعرفة[٥] وذكر ذوي العناية بأخبار من تقدم من الأمم[٦]، وذكر عن جماعة من أهل الدرايات[٧]، واهتم بأنساب آل أبي طالب وأخذها عن ذوي المعرفة بأنسابهم[٨].

مصادر المسعودي

اعتمد المسعودي على مصادر متنوعة من أهمها الرحلات، وقد اعتمد المشاهدة المباشرة والتجربة، ولعل هذه الرحلات ساعدته على تكوين النقد والملاحظة والنظرة الشاملة فجاءت ملاحظاته ناقدة صائبة. والمسعودي من أوائل المؤرخين الذين تميزوا بهذا النوع من المصادر مع أن اليعقوبي (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م) من المصادر التي عالجت تاريخ صدر الإسلام وظهر اهتمامه بأدب الرحلة عند زياراته لأرمينية والهند والمغرب ومع ذلك لم نلمسْ أثرَ تلك الرحلات، تحاشى أن يبين فيها شئ من ذلك[٩].

والمسعودي يشبه الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) الذي رحل إلى مصر وعاش فيها وخالط علمائها وكتب عن تاريخها القديم[١٠] وكانت له طريقة وأسلوب خاص في التأليف، فهو عالم مُحدث فقيه ومن خلال الأسلوب والأسانيد والروايات المستقلة ومع ذلك لا مكان لوصف الآثار وعادات الناس عنده[١١]. ووصف المسعودي الأماكن وصفاً دقيقاً، ومن ذلك زيارته مدينة اصطخر[١] ووصفه لبيت الذهب وهو المعبد الموجود في الهند وما فيه من العجائب[٢]، ورأى في الهند كيف يعذب الهنود أنفسهم بالنار وأنواع أُخر وهم أحياء[٣]، ويؤكد أنه رأى هذا في بلاد صيمور" رأيت رجلاً من فتيانهم ... فلما دنا من النار أخذ الخنجر ووضعه على فؤاده فشقه"[٤].

وهذه الأخبار تدلل على أن المشاهدة والملاحظة كانتا تشكلان جزءاً من عمل المسعودي كمؤرخ مع ما فيها من زيادة أو مبالغة، كروايته عن مدينتي الري وأصبهان ورؤيته أنواع من الجواميس ومقارنتها بالجواميس في الثغر الشامي وأنطاكية وبلاد السند والهند وطبرستان[٥].

وكان المسعودي يهتم بالآثار ويدون المعلومات عنها كمصدر من مصادره. ففي زيارته لمدينة حرّان لفتت انتباهه الكتابات القديمة بالخط السرياني على باب مجمع الصابئة[٦]، ووصفه لمباني مدينة تدمُر العجيبة وملاعبها الباهرة[٧]. وفي فلسطين رأى في الناصرة كنيستها التي يعظمها النصارى وما فيها من توابيت من حجارة فيها عظام موتى[٨]، وكذلك وصفه بلاد قوم لوط في فلسطين وهي باقية إلى يومنا هذا (٣٣٢هـ/٩٤٣م) -أي وقت زيارة المسعودي- بأنها خرائب لا أنس بها حجارتها سوداء براقة[٩].

وفي زيارته لمصر يخبرنا عن مدينة الإسكندرية وما شاهد فيها من عجائب الدنيا وتحدث عنها بالتفصيل[١٠]. كما تحدث عن مشاهدته للأهرامات[١١]، وغيرها من الآثار[١٢]" وقد أتينا على سائر ما شاهدناه حساً في مطافاتنا الأرض والممالك، وما نمي إلينا خبراً من الخواص وأسرار الطبيعة...."[١٣].

ويمكننا القول: إن المسعودي كان عالماً في أدب الرحلة، وقد اصطبغت كتاباته التاريخية بصيغة المؤرخ الذي لا يرى الأشياء جامدة ولكنه يبعث فيها الحياة[١]، وقد مدح علي الصولي (ت٣٣٥هـ/٩٤٦م) الذي ألّف أخبار خلفاء بني العباس وأسفارهم، وذكر المسعودي أن له كتاب آخر عن وزرائهم وشعرائهم وذكر في هذين الكتابين غرائب لم تقع إلى غيره، وهنا تكمن اللفتة التاريخية "شاهدها بنفسه"[٢]، وعلى غير ذلك فقد انتقد الجاحظ (ت٢٥٥هـ/٨٦٨ م)[٣] وحمل عليه أنه ألّف دون خبرة طويلة في المشاهدة ووقع في الأوهام ومن ذلك: "أن نهر مهران السند من قبل نيل مصر" واستدل على ذلك بوجود التماسيح فيه، ويتساءل المسعودي: "فلست أدري كيف وقع له هذا ؟"[٤]. ويعلل المسعودي ذلك بأنه لم يسلك البحار "ولا أكثر الأسفار ولا تقرى الممالك والأمصار"[٥].

وانتقد المسعودي سنان بن ثابت بن قرة (ت٣٣١هـ/٩٤٢م) [٦] الذي ألّف وضم إلى كتابه كتاباً جعل فيه أخباراً زعم "أنها صحت عنده ولم يشاهدها"[٧]، وهكذا فقد فاق المسعودي غيره ولسان حاله يردد "مستعملين بدائع الأمم بالمشاهدة، عارفين خواص الأقاليم بالمعاينة" [٨].

ويمكن أن نخلُص إلى أن تميُّز المسعودي بحبه للاستطلاع والاستعداد والقدرة على التسجيل والنظر الدقيق ولساناً من السؤال لا يكل عن شئون الملل والنحل، ميزه عن غيره من المؤرخين وهيئ له عوامل النجاح[٩].

ومن مصادره العلماء المسلمين وقد ذكرنا بعضاً منهم[١٠]، وأما العلماء غير المسلمين، فقد عقد المناظرات والمناقشات أثناء تجواله وكان شعاره "الحكمة ضالة المؤمن فخذ ضالتك ولو من أهل الشرك" [١]. وقد أخذ على نفسه أن تكون مصادر معلوماته عن الفرق والأديان من علماء قاموا بترجمة الكتب العبرانية والتوراة والزبور وهي أربعة وعشرون كتاباً[٢]، ومن أولئك أبو يحيى بن زكريا الطبراني اشمعثي المذهب (ت٣٢١هـ/٩٣٣م)[٣] ومنهم سعيد بن يعقوب الفيومي (ت٢٣١هـ/٨٤٥م)[٤]، وهو من أفاضل اليهود وعلمائها المتمكنين من اللغة العبرانية[٥] ومنهم يهودا بن يوسف المعروف بابن أبي الثناء وهو تلميذ ثابت بن قرة، وقد ناظره المسعودي في الفلسفة والطب وذلك في مدينة الرقة[٦]. ومنهم كذلك سعيد بن علي المعروف بابن اشلميا فقد ناظره المسعودي في مدينة الرقة كذلك.[٧] والتقى في بغداد بمتكلمهم ومنهم يعقوب بن مردوية ويوسف بن قيوما وأجرى معهم مناظرات.[٨] وفي بغداد التقى إبراهيم اليهودي التستري، وكان متضلعاً في العلوم ومن أحد المتأخرين من اليهود في النظر وأحسنهم تصرفاً فيه[٩].

وكان للمسعودي اتصالات مع النصارى واليعاقبة[١٠]، وذكر أن اليعاقبة يكثرون في مصر[١١]، ومن علماء السريان أخذ المسعودي بعض المصطلحات التي أطلقوها على عيسى ابن مريم عليه السلام[١٢]. واتصل كذلك بالصابئة في مدينة حرّان "وناظر علمائها ومنهم مالك ابن عقبون وكذلك في شأن قرابينهم وذبائحهم وبعض القضايا المنسوبة إليهم"[١٣]، وترجم له؛ أي مالك للمسعودي كتابه رآها على مَجمع الصابئة بحرّان ومعناها "من عرف ذاته تأله"[١٤].

ويذكر المسعودي أنه استقى مادته عن المجوس "ومن علمائها ... ومن ذوي المعرفة بأخبارهم بأرض العراق وبلاد فارس"[١]. وصرح المسعودي أنه ناظر مجموعة علماء من الخرمية[٢].

وأثناء وجوده في مصر تحدث عن تفسير اسم (فرعون) فلجأ إلى جماعة من العلماء من أقباط مصر بالصعيد، ولكنه لم يجد جواباً فاجتهد في تفسيره[٣]، وعن مصر وواحاتها والإسكندرية وصعيد مصر وأرض الأحباش من النوبة وغيرهم فقد أخذها من نواب الملك في العهد الإخشيدي [٤].

أما مصادره من الكتب فقد اعتمد القرآن الكريم خاصة عند حديثه عن بدء الخلق وشأن الخليقة وتتبع أخبار الأنبياء -عليهم السلام-[٥]، ورد على فلاسفة اليونان في خلق الإنسان بالقطع "هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ "[٦].

أما الأحاديث فقد حفظ الكثير من آثار الرسول ﷺ وأفرد لذلك أحد أبواب "مروج الذهب" "ذكر ما بدأ به عليه الصلاة والسلام من الكلام مما لم يحفظ قبله من أحد من الأنام" [٧]. أما مصادره عن التوراة فقد اعتمد في إثبات قضية مبدأ الخلق وقصة إبراهيم عليه السلام وأنباء ملوك بني إسرائيل[٨] في أبواب أُخر [٩]، ومن العلماء الذين أثنى عليهم المسعودي بترجمانهم للتوراة إلى اللغة

العربية حنين بن إسحاق[١٠] وأثنى عليه "أنها من أصح نسخ التوراة عند كثير من الناس"[١]. أما الإنجيل فقد أخذ منها بعض المعلومات عن المسيح عليه السلام[٢] وتحدث عن الأناجيل الأربعة[٣] واطّلع على بعض الترجمات من اللغة اليونانية والسريانية والقبطية[٤].

أما كتب الفلاسفة اليونانيين فقد استفاد منها. ومن ذلك موقفه من آراء سقراط (ت٣٩٩ق.م)[٥]، وتحدث عن فضله[٦]، وحكى المسعودي عن ابقراط[٧]، واطّلع المسعودي على كتاب بطليموس (ت٢٦١م) وكتابه الجغرافيا[٨]، وكتاب المجسطي والذي ترجمه يحيى بن خالد ابن برمك[٩] واطّلع على كتابات جالينوس (ت٢٠٠م) "وهو تاج الأطباء وإمامهم في عصره الذي به يقتدون وعلى كتبه يعولون"[١٠].

وبذلك قدم لنا المسعودي علم ومعرفة بأعمال الفلاسفة اليونانيين وأودعها مصادره كفيثاغورس وثاليس وأبندقليدس وأميروس وأرسيلاوس وسقراط وأفلاطون وأرسطاطاليس وثاوفرسطس وثامسطيوس وأبقراط وجالينوس وغيرهم من الأطباء والفلاسفة[١١].

أما علم الهيئة (الفلك) وعلم الجغرافيا عند المسلمين، فقد أخذ المسعودي عن إبراهيم ابن حبيب الفزاري[١٢] ومحمد بن موسى الخوارزمي (ت٢٣٦هـ/٨٥٠م)[١٣]، ومن مصادره العالم المسلم الكندي(ت٢٦٠هـ/٨٧٣م)[١٤] له رسالة عن البحار والمد والجزر وهي من الكتب التي رجع إليها المسعودي[١]، وكذلك كتاب لأبي معشر البلخي[٢]، المدخل الكبير في علم النجوم[٣] وكتاب الألوف[٤]، ويأتي أحمد بن الطيب السرخسي (ت٢٨٣هـ/٧٩٩م)[٥] في مرتبة هامة عند المسعودي ويقرن اسمه بالكندي.[٦] وكذلك عبد الله بن عبد الله بن خرداذبة (ت٣٠٠هـ/٩١٢م)[٧] واعتبر كتابه "المسالك والممالك" من الكتب الهامة[٨].

وأخذ المسعودي عن مؤلفات ثابت بن قرة الحرّاني (ت٢٨٨هـ/٩٠٠م)[٩]، وكان ثابت ابن قرة من العلماء الذين اهتموا بعلوم اليونانيين وخاصة في مجال الطب والفلسفة.[١٠] وكذلك قرأ بعض مؤلفات ومصنفات أبي بكر محمد بن زكريا الرازي (ت٣١٣هـ/٩٢٥م)[١١] وأخذ عنها مثل: كتاب سير الخلفاء، وكتاب المنصوري في الطب، ومن مصادر المسعودي الفارابي (ت٣٣٩هـ/٩٥٠م)[١٢] وقد اقتبس من كتبه واتخذ منها شواهد.[١٣]

أما رواية الإخباريين فقد اعتمد على مجموعة منهم؛ وهب بن منبه (ت١١٤هـ/٧٣٢م)[١]، والزهري (ت١٢٤هـ/٧٤١م)[٢] فقد أخذ عنه السيرة والمغازي[٣] ومجموعة الأحاديث المسماة الزهريات[٤]، واستفاد من مصنف الجلائب والحلائب[٥] لمؤلفه عيسى بن لهيعة المصري(ت١٤٥هـ/٧٦٢م) وقد ذكره في مقدمة مروج الذهب[٦].

واستفاد من النسابة والإخباري محمد بن السائب الكلبي (ت١٤٦هـ/٧٦٣م)[٧] وأسند إليه المسعودي بعض الأخبار التي أوردها من مصنفاته مباشرة أو عن طريق ابن هشام[٨]. ويأتي ابن مخنف لوط بن يحيى الغامدي (ت١٥٧هـ/٧٧٣م)[٩]، نقل عنه كثيراً من الأخبار[١٠]، واستعان بمصنفات الواقدي (ت٢٠٧هـ/٨٢٢م)[١١]، وهو من أهم مصادر التاريخ الإسلامي والأولية التي أخذ عنها المسعودي[١]، وأخذ عن الهيثم بن عدي الطائي (ت٢٠٦هـ/٨٢١م)[٢] وقد اطّلع المسعودي على مؤلفاته في نقله للأخبار المتعلقة بالقبائل اليمنية[٣]، ووقعتي الجمل وصفين سنة ٣٨هـ/٦٥٨م[٤].

ورجع إلى مصنفات هشام بن محمد الكلبي (ت٢٠٤هـ/٨١٩م)[٥] فقد استفاد المسعودي منه أنساب اليمن[٦]، ومن مصادره في السيرة سيرة ابن هشام لعبد الملك بن هشام (ت٢١٨هـ/٨٣٣م)[٧] ، واستفاد من مصنفات الإخباري أبي الحسن المدائني (ت٢٢٥هـ/٨٣٩م)[٨] واعتمد على الجاحظ (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م) على الرغم من ميله للعثمانية كما يطلق عليه المسعودي وعدائه لآل البيت -حسب رأي المسعودي-[٩] وانتقده بشكل لاذع عندما تطرق لذكر مصنفاته التي مدح فيها الأمويين والعباسيين وناهض فيها العلويين مثل كتابه العثمانية[١]، وكتابه إمامة معاوية ابن أبي سفيان ﷺ، والانتصار له على علي بن أبي طالب ﷺ وشيعته، وذكر فيه المروانية وأيد بني أمية[٢] وكتابه ولد العباس الذي يحتج فيه الجاحظ لمذهب المروانية وغير ذلك.[٣]

ومن الإخباريين الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م)[٤] وكان له مصدراً رئيساً عن أنساب آل أبي طالب[٥] وبني هاشم[٦] وعن قريش[٧]، واستفاد من رواية الإخباري عمر بن شبه النميري (ت٢٦٢هـ/٨٧٥م)[٨]، وذكر المسعودي ابن قتيبة الدينوري (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م)[٩] في مقدمة كتابه "مروج الذهب" ومن أهم مصنفاته المعارف[١٠]، كذلك من مصادره كتابات البلاذري (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)[١١] وقد وصف مؤلفاته "ولا تعلم في فتوح البلدان أحسن منه".[١٢]

ونجده يحدثنا عن أبي حنيفة الدينوري (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)[١]، فيثني على مؤلفاته فقول:"ذا محل من العلم كبير"[٢]. وأخذ عن المبرد (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م)[٣]، فقد نقل عنه بعض أخبار العلويين[٤] والدولة الأموية[٥]، واطلّع على مصنفات ثعلب (ت٢٩١هـ/٩٠٣م)[٦] في اللغة العربية. ومن المصنفات التي وقع عليها المسعودي مصنفات الجهشياري (ت٣٣١هـ/٩٤٢م)[٧] وكان معاصراً للمسعودي. ومن ذلك نرى قدرة

المسعودي على الاستعانة بالرجوع للمصادر المتنوعة ومن خلال الرحلة أو المشاهدة استطاع أن يرفدنا بمعلومات هامة وقيمة تفيد كل باحث.

آثاره العلمية:

تعتبر حياة المسعودي العلمية حافلة وزاخرة، وذلك من خلال الخبرات والمشاهدات التي جعلته عالماً ذا ثقافة موسوعية شاملة، وأفرغ هذا العلم في صياغة موضوعات متنوعة، فكتب في الملل، والنحل، والأحكام والوصية وعلم التاريخ وعلم الجغرافيا والأخبار التي استوعب فيها تاريخ الأمم السابقة، وتاريخ صدر الإسلام، وعصر الخلفاء الراشدين والخلافة الأموية، والعباسية، وبحث كذلك في هيئة الأرض والأقاليم والتضاريس[٨] و قد وصلنا بعض كتبه وأغلبها مفقودة.

الكتب المطبوعة:

١. كتاب مروج الذهب و معادن الجوهر:

يري المسعودي أنه **أطلق** هذا الاسم " وقد سميت كتابي هذا بكتاب مروج الذهب لنفاسة محتواه، وعظم خطر ما استولى عليه من طوالع بوازع ما تضمنته كتبنا السالفة في معناه، وغرر مؤلفاتنا في مغزاه"[١]، وعن **سبب تأليفه** يذكر أنه ألف كتاب أخبار الزمان[٢]، ثم أتبعه بكتاب الأوسط رأي أن يختصر ذلك في " كتاب لطيف نودعه لُمع فيما ذينك الكتابين مما ضمناهم، وغير ذلك من أنواع العلوم وأخبار الأمم الماضية"[٣].

أما عن **هدفه من تأليفه** فيقول: " وجعلته تحفة للإشراف من الملوك وأهل الدرايات، لما قد ضمنته من جمل ما تدعو الحاجة إليه، وتنازع النفوس إلى علمه من دراية ما سلف وغير ذلك من الزمان، وجعلته منبهاً على أغراض ما سلف من كتبنا"[٤]، **وأوضح** أنه سلك سبيل الاختصار والإيجاز[٥]، أما **خطته** في عرض المادة العلمية فلخصها " الإخبار عن جمل من الأشياء وجوامعها،

لا عن تفصيلها وبسطها"[٦]، وراعى أذواق الناس في تنوع فنون الأخبار وأنواع العلوم وخوفاً من "أن يلحق بالإنسان الملل بقراءة ما لا تهوى نفسه فينتقل منه إلى غيره"[٧]، وحذر من التحريف في كتابه مروج الذهب[٨]، وقدم اعتذاره في حالة السهو للقارئ[٩]، وينهي كتابه بأحداث سنة ٣٣٦هـ/٩٤٧م[١٠].

أما **موضوعاته** فقد ذكرها "جملاً من كمية أبوابه على حسب مراتبها فيه، واستحقاقها منه، لكي يقرب تناولها على مريدها"[١١] وعددها مائة واثنين وثلاثين باباً[١٢]، تحدث في القسم الأول عن معاناة المؤلف في جمع مادته العلمية، ورحلاته التي قطع فيها البلاد طولاً وعرضاً[١]، ثم أسباب تأليفه مع ذكر بعض كتبه المختلفة وأورد قائمة من المصادر الأولية ولأشهر المؤلفات في الأخبار والتاريخ[٢].

أما القسم الثاني فقد بدأه بخلافة علي ﷺ، ثم ذكر بني أمية، ثم تحدث عن الخلافة العباسية حتى عهد الخليفة المطيع لله العباسي(٣٣٤-٣٦٣هـ/٩٤٥-٩٧٣م)[٣]. وذكر المسعودي أنه ألف كتابه مروج الذهب سنة ٣٣٢هـ/٩٤٣م، في خلافة المتقي بالله(٣٢٩-٣٣٣هـ/٩٤٠-٩٤٤م)[٤]، ثم عاد المسعودي من ٣٣٦هـ فزاد فيه أحداث ٣٣٢-٣٣٦هـ/٩٤٣-٩٤٧م في خلافة المتقي بالله (٣٢٩-٣٣٣هـ/٩٤٠-٩٤٤م)[٥]، والمستكفي بالله (٣٣٣-٣٣٤هـ/٩٤٤-٩٤٥م)[٦]، وشطراً من خلافة المطيع لله (٣٣٤-٣٦٣هـ/٩٤٥-٩٧٣م) وتوقف المسعودي عند هذا الخليفة ودعا الله أن يطيل عمره ليزيد في الكتاب "وأرجو أن يفسح الله تعالى لنا في البقاء، ويمد لنا في العمر، ... فنعقب تأليف هذا الكتاب بكتاباً آخر تضمنه فنوناً من الأخبار"[٧].

وقد حدث ذلك في سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م أعدّ نسخةً فريدةً ومنقحة من مروج الذهب أضعاف النسخة الأولى التي كتبها ٣٣٢هـ/٩٤٣م " وقد أتينا على ما كان في أيامه في كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في النسخة الأخيرة التي قررنا أمرها في هذا الوقت وهي سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م، وهي أضعاف ما تقدم من النسخة المؤلفة في سنة ٣٣٢هـ/٩٤٣م"[٨]، وجزّءَ كتابه إلى ثلاثمائة وخمسة وستين جزءاً " فإذا اجتمع كانت سمته كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر وإذا افترق كان كل جزء منه كتاباً قائماً بنفسه مضافاً إلى ما اشتمل عليه وأُفرد له"[٩]. نشر مروج الذهب في أقدم طبعاته في مصر بمطبعة بولاق سنة ١٢٥٣هـ-١٩٦٦م في جزئين[١٠].

وفي سنة ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م، و١٣٠٤هـ/١٨٨٦م نُشِرَ في ثلاثة أجزاء في المطبعة نفسها[١]، و١٣٣٠هـ/١٩٠٢م في الأجزاء من الأول إلى العاشر في القاهرة[٢]، ثم في سنة ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م طُبع في القاهرة بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد[٣]، وقد اعتمدتُ الطبعة الخامسة سنة ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م المطبوعة في مكتبة الرياض-البطحاء وقام (شارل بلا) بتصحيح الطبعة الفرنسية وحفظها في بيروت سنة١٣٨٦-١٤٠٠هـ/١٩٦٦-١٩٧٩م ونشرتها الجامعة اللبنانية. ويذكر فؤاد سزكين أنه موجود مخطوط في مكتبة كلية الفلسفة في جامعة طهران[٤]، وله ترجمة فارسية كما أعدها ميرزا حيدر على فخر الأدباء ١٣١٦هـ-١٨٩٨م[٥]، واهتم المستشرقون بدراستها إلى درجة كبيرة[٦].

٢. التنبيه والإشراف:

وهو أخر الكتب التي ألفها المسعودي ضمن السلسلة التاريخية التي ألفها وانتهى منه٣٤٥هـ/١٩٥٦م بمدينة الفسطاط بمصر[٧]. أما سبب تأليفه: فقد أراد أن يوزع كتابه " رأينا أن تتبع ذلك بكتاب سابع مختصر نترجمه بكتاب التنبيه والإشراف"[٨]، وأخذ على نفسه "الاختصار والإيجاز وفي القليل كفاية لمن كان له بالعلم عناية"[٩].

أما عن هدف تأليفه: فإنه أراد أن " نذكر في هذا الكتاب لمعاً وجوامع منبهين بذلك على ما تقدم تأليفه من كتبنا" [١٠]. وذكر المسعودي: أنه ذكر في كتابه " طرفاً من كل باب ليستدل الناظر فيه بما رسمناه على المراد مما تركنا، قانعين بالتعريض والإشارة من التطويل في العبارة".[١١]، أما الناظر إلى موضوعات الكتاب يراها ثلاثة أقسام؛ الأول الجغرافيا والطبيعة[١٢].

أما الثاني: ملوك الفرس والروم[١]، وأما الثالث فهو مخصص للتاريخ الإسلامي.[٢] وأما متى انتهى من تصنيفه؟ فيذكر أنه سبق له وأن ألفه عام ٣٤٤هـ/٩٥٥م في نسخة أولى ثم " زدنا فيها ما رأينا زيادته وكمال الفائدة به فالمعول من هذا الكتاب على هذه النسخة دون المتقدمة".[٣]

وانتهى من تأليفه عام ٣٤٥هـ/٩٥٦م في خلافة المطيع لله (٣٣٤-٣٦٣هـ/٩٤٥-٩٧٣م)[٤] وفرغ من تأليفه بفسطاط مصر سنة ٣٤٥هـ/٩٥٦م[٥].

لقي كتاب التنبيه والإشراف العناية والاهتمام، فطُبِعَ وتُرجِمَ عام ١٢٢٥هـ/١٨١٠م على يد المستشرق ساكي[٦] ثم نشره دي غويه عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م في ليدن ضمن المكتبة الجغرافية[٧]. أُعيدَ تصويره وهو الأصل طبعة عبد الله إسماعيل الصاوي في مكتبة المُثنى بغداد[٨] وقد اعتمدت طبعة مكتبة الهلال – بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٨١م بإشراف لجنة تحقيق التراث.

٣. كتاب أخبار الزمان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران:

وهو كتاب يبحث في عمر الدنيا[٩]، والظواهر الجغرافية على الأرض[١٠]، وبدأ الخلق وأخبار الأقوام السابقة وتاريخ الرسل[١١]، وأخبار العرب قبل البعثة النبوية وأخبار الأهرامات[١٢]، وذكر لملوك مصر بعد الطوفان[١٣]، ومقاتل الطالبيين آل أبي طالب[١٤]. يذكر المسعودي أنه انتهى من تأليفه ٣٣٢هـ[١]، وطبع في مصر سنة ١٣٥٧-١٣٧٧هـ/١٩٣٨-١٩٥٧م للأستاذ عبد الله الصاوي، ثم طبعته دار الأندلس في بيروت عدة طبعات أخرها سنة١٣٩٩هـ/١٩٧٨م، وقف المؤرخون من الكتاب موقفَ المتشكك في نسبته للمسعودي[٢].

٤. كتاب إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب ﷺ:

طبع هذا الكتاب في العراق في النجف عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م[٣] تناول فكرة الوصية عند الشيعة المتوارثة من عهد آدم، كما تحدث عن الإمارة التي هي مستمدة من النبوة، وتحدث عن الأئمة وذكر أسماء الأحياء من بعدهم[٤]، وقف بعض المؤرخين موقف المشكك في صحة هذا الكتاب للمسعودي[٥].

الكتب المفقودة:

ذكر المسعودي في كتابه مروج الذهب والتنبيه والإشراف أسماء كتبه وهي تقارب الثلاثين كتاباً ولكن معظمها مفقود ولم يصلنا[٦] وقد اشتملت المجموعة على علوم متنوعة.

أولاً: في مجال التاريخ والجغرافيا:

- تغلب الدول وتغيب الآراء والملل:

وهو كتاب تاريخ، أشار فيه إلى الحروب التي جرت بين الأغالبة والفاطميين في شمال أفريقيا "وإنما ذكرنا هذا لمعاً وجوامع"[٧].

- **الزاهي:**

تحدث فيه عن إسلام علي بن أبي طالب ﷺ وموقف الفرق الإسلامية من ذلك كما وتحدث عن أخبار آل البيت[٨].

- **الاستذكار لما جرى في سالف الأعصار:**

ألفه المسعودي قبل كتاب التنبيه وهو "تال له يبنى عليه"[٩] وتحدث فيه عن انحراف نهر دجلة[١]، ويتناول تاريخ بيزنطة وملوك الروم[٢]، ثم تحدث عن الأنبياء[٣]، وعن التاريخ الإسلامي عن بعثته ﷺ [٤] وغزواته[٥]، وتاريخ الخلفاء الراشدين[٦]، وتاريخ خلافة بني أمية[٧]، وتاريخ العباسيين[٨].

- **مقاتل فرسان العجم:**

وقد ألفه المسعودي معارضة لكتاب -مقاتل فرسان العجم- لأبي عبيدة معمر بن المثنى(ت٢٢١هـ/٨٣٥م) تحدث فيه عن شجاعة فرسان الفرس وملوكهم[٩].

- **وصل المجالس بجوامع الأخبار ومختلط الآثار:**

وقد أبدي المسعودي أمله أن يطول حياته فيؤلف كتاباً فيه فنوناً من الأخبار وأنواع من طرائف الآثار على غير منظم من التأليف، ولا ترتيب من التصنيف على حسب ما يسنح من فوائد الأخبار ويوجد نوادر الآثار[١٠].

- **نظم الجواهر في تدبير الممالك والعساكر:**

وقد وردت فيه الإشارة إلى أنه ضمن الكتب التاريخية للمسعودي[١١].

- **زاهر الأخبار وطرائف الآثار للصفوة النورية والذرية الزكية أبواب الرحمة وينابيع الحكمة:**

وهو بحث يتحدث عن آل البيت، ووقعة صفين، وفضائل علي بن أبي طالب[١٢] ومقاتل الطالبيين[١٣].

- **راحة الأرواح:**

تناول في الكتاب مادة تاريخية، من سير الملوك وأخبارهم[١].

- **حدائق الأذهان في أخيار أهل بيت النبي ﷺ وتفرقهم في البلدان:**

ويتحدث فيه عن مناقب آل البيت[٢] وخاصة علي بن أبي طالب، وكلامه وخطبه[٣]، وحركات العلويين[٤].

- **الأخبار (المسعوديات):**

قال المسعودي "هي أخبار نسبت إلينا"[٥] وذكر فيه أخبار الجاهلية[٦]، وجملة من أخبار المسلمين في الأندلس[٧].

- **فنون المعارف وما جرى في الدهور السوالف:**

سجلّ تاريخي يتحدث فيه "أخبار مصر وعجائبها"[٨]، وتقسيم الأرض[٩]، وأخبار اليونانيين وأنسابهم وديارهم وآرائهم[١٠]، وذكر النبي ﷺ[١١]، وسيرة خلفاء بني أمية[١٢]، والدولة الإسلامية حتى خلافة المطيع لله (٣٣٤-٣٦٣هـ/٩٤٥-٩٧٣م).

- **القضايا والتجارب:**

كتابٌ جغرافيا تحدث فيه عن خواص وأسرار الطبيعة، وأثر المناخ على النبات والحيوان[١٣].

- **ذخائر العلوم وما كان من سالف الدهور[١]:**

وهو من المجموعة التاريخية[٢] فقد تكلم فيه عن ملوك الفرس.[٣] وتحدث فيه عن البيزنطيين وصراعهم مع المسلمين[٤].

- **المبادئ والتراكيب:**

تحدث فيه عن تأثير الشمس والقمر على الأرض، وعلاقتها بأنواع الصخور وطبقات الأرض[٥].

ثانياً: في الفرق والعقائد والأديان:

- المقالات في أصول الديانات:

تناول المسعودي بعض المسائل"وذكرنا... أقاويل الأمم في العوالم الأربعة، عالم الربوبية، وعالم العقل، وعالم النفس، وعالم الطبيعة، ومراتب الروحانية والجواهر العلوية...وصابئة المصريين الذين بقيتهم في هذا الوقت صابئو الحرانيين ... من المسائل والجوابات في العلوم الإلهية وذلك في وسائل بينهم معروفة عند من عني بعلوم الأوائل وما كانوا عليه من الآراء والنحل"[٦] وتناول فرق: المعتزلة[٧]، والخوارج[٨] والشيعة[٩]، وأديان اليهود[١٠]، والنصرانية[١١]، والصابئة والمجوس[١٢].

- نظم الأدلة في أصول الملة:

بحث فيه قضايا أصول الفقه واشتمل على "أصول الفتوى وقوانين الأحكام"[١٣].

- الإبانة في أصول الديانة:

وقد أوضح فيه آراءه في الفرق وخاصة رأي المعتزلة وأهل الإمامة وما قاله كل فريق[١]، وناقش آراء المسيحية والمانوية وبين مبادئها[٢].

- خزائن الدين وسر العالمين:

ويبحث في الفرق والمذاهب الإسلامية[٣].

- المسائل والعلل في المذاهب والملل:

ويبحث فيه كذلك عن المذاهب والفرق ومنها غير الإسلامية مثل: النصارى[٤].

- نظم الأعلام في أصول الأحكام:

ويتكلم عن تنازع الفلاسفة أصول الدين، وأصول الفتوى والأحكام[٥].

- الواجب في الفروض اللوازم:

كتاب فقه، يتكلم عن زواج المتعة، وحكمه والعُدة والزواج والطلاق[٦].

- **البيان في أسماء الأئمة القطيعية من الشيعة:**

تتبع أعلام الشيعة الاثنا عشرية، وأين توجد قبورهم وأعمارهم[٧].

- **الدعاوى السنيعة:**

بحث فيه دعاوى العرب في الجاهلية، ومذهب الطب في النفوس وتنقل الأرواح[٨].

- **كتاب سر الحياة:**

أورد فيه موضوعات تتعلق بالنفس وطبقاتها[٩].

الانتصار:

تكلم فيه عن الخوارج وموقفهم من الإمامة[١٠].

الاستبصار في الإمامة:

تناول فيه موضوع الإمامة[١]، وأورد فيه آراء الخوارج والرد عليهم[٢] وإسلام على ابن أبي طالب وإمامته[٣] وبحث فيه زواج المتعة[٤].

الصفوة في الإمامة:

بحث فيه موقف الفرق والمذاهب وآرائها في حقيقة الإمامة (الخلافة) [٥].

ثالثاً – كتب تدرس الروح والنفس البشرية :

الرؤوس السبعية في الإحاطة بسياسة العالم وأسراره:

كتابٌ فلسفي يبحث في الروح والنار والهواء والماء والأرض[٦]، وعن القيامة وأسرارها[٧] ووصفه بأنه "كتاب مستوعب"[٨].

الرؤيا والكمال:

يتكلم عن الروح وضعف النفس البشرية[٩].

طب النفوس:

يبين أسباب السرور والحزن، ودروب اللعب والفرح، وعلة النفوس[١٠].

منهجه في دارسة التاريخ:

يُعتبر المسعودي من أبرز المؤرخين المسلمين الذين جمعوا ما بين الجغرافيا والتاريخ في كتابيه مروج الذهب والتنبيه والإشراف، فهو يتحدث عن الأرض والمحيطات والأقاليم، وعن ظاهرة المد والجزر[١١]، وكذلك ذكر لُمعاً من دراسة للأفلاك والنجوم وتأثيراتها والأرض وشكلها[١] وفي نفس الوقت يتحدث عن الأمم السابقة ثم يتحدث عن الفلك وما يتعلق فيه[٢] وهو يشبهه بهيرودوت في جمعه ما بين التاريخ والجغرافيا[٣] وفي نظر المستشرقين فقد أضاف المسعودي وأسهم في التطور العلمي في الإسلام[٤]، ولا يمكننا هنا أن نستقصى إسهامات المسعودي الجغرافية، فقد أثبت المسعودي كروية الأرض " ولولا لم تكن الأرض مقوسة لرأي الأشياء كلها، ولو كانت الأرض مسطحة لغمرها الماء دفعة واحدة."[٥] ووصف كذلك المدن[٦] والطرق البحرية والبرية[٧] وناقش كثير من المسائل الجغرافية والفلكية[٨].

واستخدم المسعودي لتدوين مادته العلمية طريقتين:

الأولي: كتابة التاريخ حسب الموضوعات، أما الثانية: فكانت التاريخ الحولي

أما الأولى: فقوامها الأشخاص الذين تدور حولهم الأحداث من خلفاء وأمراء وقد سار على هذه الطريقة مثل: المؤرخ اليعقوبي (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)، ومن قبله ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) [٩].

وقد جمع هذه الحوادث من عادات الشعوب واختصارها تحت رؤوس موضوعات بإسم الدول التي حكمت والخلفاء والملوك والأمم[١٠]. ولا يستبعد تأثر المسعودي بالكتب الفارسية التي يسير مؤلفوها حسب الملوك[١١].

أما الطريقة الثانية: فاستخدم التاريخ الحولي؛ أي تدوين الأخبار والإصدارات حسب ترتيب السنين، فيضع العناوين الرئيسة حسب عهود الخلفاء، ثم يعالج الحوادث التفصيلية حسب التاريخ الهجري[١٢]، ومما يلفت الانتباه في تاريخه

للنظام الحولي أنه كان غالباً ما يتتبع وفيات الأعيان من علماء ومشهورين[١]، وكان يتبع في نهاية عرضه فيثبت سجلاً أو كشفاً إحصائياً بعدد ملوكها ويسمى حكامها[٢]. مما يميز المسعودي رحلاته وإطلاعه على الأمم والشعوب وعادتها وتقاليدها وهو بذلك دقيق الملاحظة وفي استقرائه أكثر دقة [٣].

ولديه روح من النقد التاريخي ومن واقع خبرته، فقد انتقد سنان بن ثابت بن قرة الحرَّاني (ت٣٣١هـ/٩٤٢م) حين انتحل ما ليس من صناعته، وأنه ألف كتاباً واستفتحه برسائل إخوانية وجمعه أخبار وكل ذلك خروجاً من أهل التأليف " تكلف ما ليس من مهنته".[٤] وكذلك نقده لعبيد الله بن خرداذبة (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) في كتابه: المسالك والممالك لعدم التزامه الدقة[٥]، ونقده للجاحظ (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م) في مواطن كثيرة من كتبه لعدم التزامه الحياد في كتبه ووقوعه في بعض الأخطاء والأوهام[٦]، كذلك نقده لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)، وأبي حنيفة الدينوري (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)[٧]، و إشادته بالطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) ومؤلفاته التي جمع فيها الفنون والأخبار[٨].

اهتم المسعودي بالإسناد خاصة في تدوين التاريخ الإسلامي فيذكر حدثنا، وأخبرنا، وحدثني، أخبرني[٩]. وأخذ عن مؤلفات اطَّلع عليها مثل: الطبري[١٠]. ومن ضوابطه لصحة الخبر اعتماده مبدأ التجربة والملاحظة الناتجة عن المعاينة والمباشرة للأشياء[١١]، واعتبر أحد المؤرخين المعاصرين أن المسعودي أول مؤرخ يعتمد منهجية علمية قائمة على التجربة والملاحظة والاختبار إلى جانب المعرفة النظرية[١٢]، وكان المسعودي يشكك في الرواية بعد عرضه للآراء بكلمة (زعم)[١] ويرجح الأقوال "وهذا هو المستفيض" أو "وهذا هو الأشهر"[٢] وبذلك رأى أن المسعودي عندما يتخفف من الإسناد بالمقابل يزودنا بمصادره العلمية وخاصة التاريخ الإسلامي أو فترة ما قبل البعثة.

وقد أثنى ابن خلدون على المسعودي وكتاباته التاريخية، ومنهجه ونظرته العالمية[٣]، أما روزنثال فيرى أن كتاب التنبيه والإشراف يمثل نظرة عالمية.[٤] وتنعكس إشارات اقتصادية في منهجه خاصة أنها تمثل مرحلة الدولة العباسية في العصر الثاني[٥]، وأضاف إلى منهجيته اهتمامه بالشعر وكتابات الشعر وفي مناسبات كثيرة يظهر ذلك وإذا استعرضت كتاب مروج الذهب ترى الشعر لا يختفي أثناء عرضه للمادة التاريخية[٦].

أما علمه باللغات فقد أحدث نقلة واضحة في كتبه ومن ذلك علمه باللغة السريانية[٧]، واليونانية[٨]، والفارسية[٩]، والتركية[١٠] ويضيف الخربوطلي أنه تعلم اللغة الهندية والرومية[١١].

مذهبه:

وتثار الأسئلة حول مذهب المسعودي وحول تشيعه واعتزاله وقد وصفه ابن حجر العسقلاني: "إن كتبه طافحة بأنه كان شيعياً معتزلياً"[١٢] أما الذهبي: فيرى أنه كان معتزلياً وذكر عدداً من علماء المعتزلة[١٣].

أما المثبتون لتشيعه فهم الغالبية العظمى، ومنهم علماء شيعة، ذلك لأنه ألف كتاباً في إثبات الوصية لعلي بن أبي طالب وأنه تستر بالشافعية مدة إقامته بمصر والشام[١]، أيضاً ذكر ابن العربي أن المسعودي يعده الشيعة من شيوخهم وأنه ألف كتاباً في الوصاية وعصمة الإمام[٢]، وذكره العاملي أنه من أعيان الشيعة[٣]، وابن تيمية ذكر أن تاريخه ملئ بالكذب يقصد مروج الذهب[٤].

وقد تحدث المسعودي عن فكرة الوصية عند الشيعة من خلال حديثه عن آدم عليه السلام، وابنه شيث فقال: "فكانت الوصية جارية تنتقل من قرن إلى قرن إلى أن أرى الله النور إلى عبد المطلب وولده عبد الله أبي رسول الله ﷺ"[٥]، كذلك الحديث الذي يعتمد عليه الاثنا عشرية أن النبي ﷺ قال لأمير المؤمنين علي بن

أبي طالب ﷺ:"أنت واثنا عشر من ولدك أئمة حق"[٦]، ثم قوله: "إن الله عز وجل لا يخلي كل عصر من إمام قائم لله بحق ظاهر أم باطن"[٧].

وقد أولى المسعودي في كتابه للإمام علي ﷺ عنه اهتمام مبالغ وواضح، فأورد إسلامه وموقفه يوم السقيفة وذكر "تنازع الناس في ذلك من الشيعة والإباضية وغيرهم ممن تواسط القول في ذلك من أهل السُنّة"[٨] وتحدث عن فضائله ومقاماته[٩]، وحديثه عن الوصية من حديث غدير خُم "من كنت مولاه فعلي مولاه"[١٠]، والواضح أن المسعودي يفضل الإمام علي ﷺ على سائر الصحابة وهذا مخالف لموقف السلف من تواتر النقل عن أمير المؤمنين علي ﷺ وعن غيره أن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي ﷺ[١١].

كذلك موقفه من خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، اتسم بالشك في أحقيته بالخلافة ووصفه بالمرتد النادم على قبوله الخلافة[١] وأكثر من ذلك فأنه أظهر أبا بكر ﷺ عنه مبتزاً لعلي ﷺ وأنه لم يشاركه الأمر[٢] وزيادة بطرح قصة إمامة المفضول على الفاضل[٣].

وأن الصديق تولى الخلافة خوفاً من وقوع الفتنة[٤]، أما موقف المسعودي من فضل عثمان ﷺ فإنه يلمح إلى أن ظلماً وإجحافاً قد وقع لآل البيت وذلك بسبب صرف الخلافة عنهم إلى غيرهم[٥]، ووصف نهاية الخليفة عثمان بن عفان ﷺ عنه بالقتل[٦]، ونهاية الخليفة علي ابن أبي طالب ﷺ بالاستشهاد[٧]، مع أن القتل وقع للثلاثة عمر وعثمان وعلي ﷺ أجمعين.

ووصف المسعودي جماعة من كبار الصحابة بالعثمانية؛ أي موالاة عثمان ﷺ ومناجاتهم علي ﷺ ومن ذلك معركتي الجمل وصفين[٨]. والناظر إلى وصف المسعودي لمعركة صفين يرى أنها أطول وصف قدمه لمعركة

وقعت في الجاهلية أو بعد البعثة[٩]، وقد حمل على الجاحظ واتهمه بالعثمانية لتأليفه كتاباً انتصر فيه للأمويين[١٠].

وقد أثبتت دراسات حديثة تشيع المسعودي وغلوه[١١]. أما ما ذكر أنه معتزلي فقد لاحظ ابن حجر والذهبي ذلك وحديثاً فيرى أحمد أمين: أن العصر الذي عاش فيه المسعودي القرن الرابع الهجري كان تقارباً واضحاً في بعض نواحي الفكر الشيعي والمعتزلي[١٢]، كذلك رأى آدم متز: أن القرن الرابع الهجري لم يكن للشيعة مذهب كلامي مثل: حكم عضد الدولة (٢٧٩-٢٨٩هـ/٨٩٢-٩٠١م) الذي كان متشيعاً يعمل على حسب مذهب المعتزلة[١]، كذلك العلاقة التي جمعت المتشيعة والمعتزلة عهد الخليفة القادر بالله العباسي (٣٨١-٤٢٢هـ/٩٩١-١٠٣٠م)[٢].

ويظهر ذلك واضحاً إذا عرفنا تأثر الشيعة بمبادئ المعتزلة في قضية الإمام المنتظر وظهوره و نشر العدل[٣].

أهم المصادر والمراجع

أولاً- المصادر:

* القرآن الكريم.

* ابن الأثير، علي بن أبي الكرم بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني،(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

٢- "الكامل في التاريخ"، دار صادر، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

* الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل، (ت٣٣٠هـ/٩٤١م)

٦- "مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين"، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

* الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين، (ت٣٥٦هـ/٩٦٩م)

٨- "مقاتل الطالبيين"، تحقيق السيد أحمد صقر، دار المعرفة بيروت.

* ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم، (ت٦٦٨هـ/١٢٦٩م)

"عيون الأنباء في طبقات الأطباء"، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

* البغدادي، الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الملقب بالخطيب،

* (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)

١٥- "تاريخ بغداد أو مدينة السلام"، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت.

* البغدادي، عبد القادر بن طاهر، (ت٤٢٩هـ/١٠٣٧م)

١٨- "الفرق بين الفرق"، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت

١٩-"أصول الدين أم الديانة"، ط١، استنبول، ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م.

* البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)

٢٠- "أنساب الأشراف"، تحقيق سهيل زكار ورياض زركلي، دار الفكر، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، بيروت.

٢١- "فتوح البلدان"، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م، بيروت.

* ابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ/١٩٩٤م)

٢٢- " النجوم الزاهرة في سلوك مصر والقاهرة " ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣م

* التوحيدي، أبو حيان علي بن محمد بن العباس، (ت٤١٤هـ/١٠٢٣م)

٢٣- "الإمتاع والمؤانسة"، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

* ابن تيمية، أبو العباس تقي الدين أحمد عبد الحليم، (ت٧٢٨هـ/١٣٢٧م)

٢٤- "منهاج السنة النبوية"، تحقيق محمود رشاد سالم، ط١، الرياض، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

* الجهشياري، محمد بن عبدوس، (ت٣٣١هـ/٩٤٢م)

٢٨- "الوزراء والكتاب"، تحقيق مصطفى إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط١، القاهرة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م.

* ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج، (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)

٣٠- "صفوة الصفوة"، تحقيق أحمد بن علي، دار الحديث القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

* حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)

٣٣- "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، منشورات مكتبة المثنى، بغداد وبيروت.

* ابن حجر أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨م)
٣٤- " تهذيب التهذيب " ، دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م
٣٥- " الإصابة في تمييز الصحابة "، دار الفكر ، بيروت ،١٣٩٨هـ/١٩٧٨ م
٣٩- " لسان الميزان " ، دار الكتب الإسلامية ، بيروت .
٤٠-" تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة"، دار الكتاب العربي، بيروت
* ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد بن سعيد، (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣ م)
٤٢- "جمهرة أنساب العرب"، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
* الحموي ، ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦ هـ / ١٢٢٨م)
٤٤- " معجم البلدان " ، دار صادر ، بيروت ، (بدون تاريخ) .
٤٥- " معجم الأدباء " ، مطبعة دار المأمون ، مصر ، المطبعة الأخيرة (بدون تاريخ)
* ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)
٤٨- "المقدمة"، دار صادر، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
* ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر، (ت٦٨١هـ/١٨٨٢م)
٤٩- "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
* الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود، (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)
٥٥- "الأخبار الطوال"، تحقيق عبد المنعم عامر، مكتبة المثنى، بغداد، ط١، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.
* الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م)
٥٦- " سير أعلام النبلاء " ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وحسين الأسد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١م .

٥٧- "تذكرة الحفاظ"، دار إحياء التراث العربي، مكة، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤م

٥٨- " العبر في خبر من عبر " ، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٥م .

٥٩- "دول الإسلام" ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٣٩٤ هـ /١٩٧٤م.

٦٠- " ميزان الاعتدال في نقض الرجال " تحقيق علي البجاوي ، دار المعرفة، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦١م.

* السبكي، تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب بن تقي الدين، (ت٧١٧هـ/١٣٢١م)

٦٦- "طبقات الشافعية الكبرى"، ط٢، دار المعرفة، بيروت.

* السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الكريم، (ت٩٠٢هـ/١٤٩٦م)

٧٠- "الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ"، تحقيق أحمد باشا تيمور، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

* ابن سعد، محمد، (ت٢٣٠هـ/٨٤٥م)

٧١- "الطبقات الكبرى"، دار صادر، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

* السهيلي، عبد الحي بن عبد الله، (ت٥٨١هـ/١١٨٥م)

٧٢- "الروض الأُنف"، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر.

* ابن سيد الناس، أبو الفرج محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، (ت٧٣٤هـ/١٣٣٣م)

٧٣- "عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير"، دار الجيل، بيروت، ط٢، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م

* السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)

٧٤- "حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة"، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٩٧م.

٧٥- "تاريخ الخلفاء"، تحقيق جمال محمود مصطفى، دار الفجر للتراث، القاهرة، ط٢، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

* الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد،

* (ت٥٤٨هـ/١١٥٣م)

٨٠- "الملل والنحل"، دار السرور، بيروت، لبنان، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

* الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)

٨٢- " الوافي بالوفيات " ، الجزء العاشر باعتناء جاكلين سويله وعلي عمارة، دار النشر ، فرائز شتايز بقسباون ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .

* الطبري، محمد بن جرير، (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)

٨٥- "تاريخ الأمم والملوك والرسل"، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار سويدان.

٨٦- "جامع بيان عن تأويل القرآن"، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٦٥هـ/١٩٥٤م.

* ابن العربي، محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد، (ت٥٤٣هـ/١١٤٨م)

٩٩- "العواصم من القواصم"، تحقيق محب الدين الخطيب، مكتبة أسامة بن زيد، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

* ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي، (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)

١٠٤- "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، دار الفكر، بيروت.

* الغزالي، أبو حامد، محمد بن محمد بن أحمد الطوسي، (ت٥٠٥هـ/١١١١م)

١٠٦- "فضائح الباطنية"، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م.

* ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)

١١٥- " المعارف " تحقيق ثروت عكاشة ، دار المعارف بمصر ،١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م .

* القلقشندي، أحمد بن عبد الله، (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)

١٢٣- "مآثر الإنافة في معالم الخلافة"، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

* ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)

١٢٧- "البداية والنهاية"، دار الفكر العربي، القاهرة.

الكتبي،محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م٩)

١٢٨- "فوات الوفيات، تحقيق د.احسان عباس ، دار الثقافة، بيروت، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

* المبرد، أبي العباس محمد بن يزيد، (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م)

١٣٣- "الكامل في اللغة والأدب"، تحقيق تغريد بيضون ونعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

* المسعودي ، علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٤٧م)

١٣٦- " مروج الذهب ومعادن الجوهر " تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض، ط٥ ،١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م

١٣٧- " التنبيه والإشراف ، لجنة تحقيق التراث ، دار ومكتبة الهلال ،بيروت ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م.

١٣٨- " أخبار الزمان" دار الأندلس ، ط٣ ،بيروت ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م .

* ابن النديم، محمد إسحق، (ت٤٣٨هـ/١٠٤٦م)

١٥٠- "الفهرست"، تحقيق يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٦٩م.

* أبو يعلي، القاضي أبو الحسين محمد، (ت٥٢٦هـ/١١٣١م)

١٥٨- "طبقات الحنابلة"، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

ثانياً- المراجع:

* أبو زهرة، محمد،

٢- "تاريخ المذاهب الإسلامية"، دار الفكر العربي، القاهرة.

* أدهم، علي،

٣- "بعض مؤرخي الإسلام"، مكتبة نهضة مصر، مطبعة السعادة، القاهرة.

* الخربوطلي، علي حسني،

"المسعودي"، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.

* الدوري، عبد العزيز،

٧- "مقدمة في تاريخ صدر الإسلام"، دار النشر، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

* الزركلي، خير الدين،

٩- "الأعلام"، بيروت، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

* الزين، محمد حسين،

١١- "الشيعة في التاريخ"، دار الآثار، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

* السلمي، محمد بن صامل العلياني،

١٢- "منهج كتابة التاريخ الإسلامي"، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

* الطرازي، عبد الله بشر،

١٦- "موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لبلاد السند والبنجاب (باكستان حالياً) في عهد العرب"، عالم المعرفة، جدة، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

* الطنطاوي، محمد،

١٦- "نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة"، مطبعة السعادة، مصر، ط٢، ١٣٨٩هـ/١٩٧٩م.

* العاملي، محسن أمين،

١٧- "أعيان الشيعة"، تحقيق حسن الأمين، بيروت، مطبعة الإنفاق.

* العزاوي، عبد الرحمن حسين،

٢٠- "المسعودي مؤرخاً"، منشورات اتحاد المؤرخين العرب، مطبعة الجامعة، بغداد، ط١، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.

* العودة، سلمان بن حمد،

"نزعة التشيع وآثارها في الكتابة التاريخية"، دار المسلم، الرياض، ط٢، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

* الغبان، محمد بن عبد الله،

٢٦- "فتنة مقتل عثمان بن عفان ﷺ"، مكتبة العبيكان، ط١،

* الغنيم، عبد الله يوسف،

٢٧- "المخطوطات الجغرافية في المتحف البريطاني"، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م.

* الوافي، محمد عبد الكريم،

٣٧- "منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب"، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

* أمين، أحمد،
٣٩- "ظهر الإسلام"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٤، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
* بروكلمان، كارل،
"تاريخ الأدب العربي"، ترجمة عبد الحليم النجار، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
* جواد علي،
٤٢- "المفصل في تاريخ العرب"
* حاطوم، نور الدين،
٤٣- " المدخل إلى التاريخ"، مطبعة الإنشاء، دمشق، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
* حميدة، عبد الرحمن،
٤٥- "أعلام الجغرافيين العرب"، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
* رمضان، أحمد،
٤٩- "الرحلة والرحالة المسلمون"، جدة.
* روزنثال، فرانز،
٥٠- "علم التاريخ عند المسلمين"، ترجمة صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
* سالم، السيد عبد العزيز،
٥١- "التاريخ والمؤرخون"، النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.
* سزكين، فؤاد،
٥٢- "تاريخ التراث العربي"، ترجمة محمود فهمي حجازي وفهمي أبو الفضل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م.

* عبد الهادي، جمال وفاء محمد رفعت،
٥٩- "أخطاء يجب أن تصحح في التاريخ"، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

* كاشف، سيدة،
٦٤- "مصادر التاريخ الإسلامي ومناهج البحث فيه"، مكتبة الخانجي، ط١، القاهرة.

* متز، آدم،
٦٦- "الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري"، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريدة، دار الكتاب العربي، بيروت.

* مصطفى، شاكر،
٦٧- "التاريخ العربي والمؤرخون"، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.

ثالثاً- الدوريات:

* الخربوطلي، علي حسني،
٢- "الاتجاهات العالمية والإنسانية في فكر المسعودي"، مجلة كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، العدد السابع، ١٤٠٣هـ/١٩٨٢م.
"المسعودي"، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م.

* الكبيسي، خليل إبراهيم،
٣- "المسعودي انموذجاً للنشاط العلمي العراقي عن مصر"، مجلة المؤرخ العربي، تصدر عن الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، بغداد، العدد ٤٨، السنة التاسعة عشر، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

* جواد علي،

٤- "موارد تاريخ المسعودي"، مجلة سومر، المجلد العشرون، العدد الأول والثاني، بغداد، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

* حمود، هادي حسين،

٥- "مؤلفات المسعودي"، مجلة المورد، المجلد الثامن، العدد الثالث، بغداد، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

* عاقل، نبيه،

٩- "المسعودي المؤرخ العربي"، مجلة العربي، المجلد الثامن، العدد ٤٨، الكويت، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

الحواشي السفلية :

١) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٤٨٠. المسعودي، التنبيه، ص١٧، ١٣٤، ٢١٠، ٢٧١، ٣٦٢، ٣٦٤.

٢) عبد الله بن مسعود بن غافل بن عبد الرحمن الهذلي، صحابي شهد الهجرتين، أقام في العراق. اجتمعت عليه الناس يقرئهم القرآن و يعلمهم الحديث (ت ٣٢هـ/٦٥٢م). للمزيد انظر ترجمته: ابن سعد، الطبقات، جـ١، ص١١، ١١٩. ابن قتيبة، المعارف، ص١٤٤، ١٤٥. الذهبي، سير أعلام، جـ٢، ص١٣٦. ابن حجر، الإصابة، جـ٢، ص٣٦٨.

٣) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٦٥. المسعودي، التنبيه، ص٢٧١، ٤٧، ٥٤.

٤) الذهبي، سير أعلام، جـ١، ص٥٦٩.

٥) الصفدي ، الوافي ، ج ٢١ ،ص ٥ .

٦) المسعودي، التنبيه، ص١٦٤، ٣٦٢.

٧) الكتبي ، فوات ، ج٣ ، ص٣ .

٨) السبكي، طبقات الشافعية، جـ٢، ص٣٠٧.

٩) ابن النديم، الفهرست، ص٢٤٨.

١٠) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٦٥. المسعودي، التنبيه، ص٢٧١، ٤٧، ٥٤.

١١) الخربوطلي ، المسعودي ، ص ٢٢.

١٢) المسعودي ، مروج ، جـ٢ ، ص ١١٦-١١٧ . المسعودي ، التنبيه ، ص ١٠٨.

١٣) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص١١٨، ١١٩. ابن الجوزي، صفوة الصفوة، جـ١، ص١٥. الخربوطلي، المسعودي، ص١٧. الكبيسي، المسعودي انموذجاً، ص١٠٠.

١٤) الذهبي، سير أعلام، جـ١٥، ص٥٦٩. الذهبي، دول الإسلام، جـ١، ص٢١٣. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، جـ٣، ص٣١٥. ابن العماد، شذرات، جـ٢، ص٣٧١.

١٥) الكتبي، فوات، جـ٢، ص٩٤.

١٦) السبكي ، طبقات الشافعية ، جـ٣ ، ص ٣٧١.

١٧) ابن النديم، الفهرست، ص٢٤٨. ابن حزم، جمهرة، ص١٩٧. الحموي، معجم الأدباء، جـ٥، ص٥٨. الصفدي، الوافي، جـ٢، ص٧. حسين عاصي، المسعودي، ص٥٢. الخربوطلي، المسعودي، ص٢٨. علي، جواد، موارد المسعودي، ص٥. العزاوي، المسعودي، ص١٤. حُمود، المسعودي، ص١٣، بروكلمان، تاريخ الأدب، جـ٣، ص٥٦. الكبيسي، المسعودي انموذجاً، ص١٠٠.

١٨) (٨) متز، آدم، الحضارة الإسلامية، جـ١، ص١٧، ٢١، ٢٥، ٢٧.

١٩) (٩) المسعودي، التنبيه، ص٣٤٥، ٣٦٢.

٢٠) (١٠) المسعودي ، التنبيه، ص ٢٢ .

٢١) الخربوطلي، المسعودي، ص١٨.

٢٢) المسعودي، مروج، جـ٢، ص١٧٨. المسعودي، التنبيه، ص١١٨.

٢٣) المسعودي، مروج، جـ١، ص٢٨٩. المسعودي، التنبيه، ص٢٣.

٢٤) المسعودي، مروج، جـ١، ص٨٨، ٩١، جـ٢، ص١٩٥، ١٩٦. المسعودي، التنبيه، ص١٢٨.

٢٥) المسعودي، التنبيه، ص١٣٠.

٢٦) المصدر نفسه، ص١٢٠.

٢٧) المسعودي، مروج، جـ٢/٢١٣.

٢٨) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٢١.

٢٩) المسعودي، التنبيه، ص٢٣.

٣٠) المصدر نفسه، ص٤٦-٤٧.

٣١) جمال، تاريخ الحضارة الإسلامية، ص٢٠٩.

٣٢) إخوان الصفا: جماعة سرية ذات ميول شيعية. انظر: أبا حيان التوحيدي، الإمتاع والمؤانسة، جـ٢، ص٥.

٣٣) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥.

٣٤) إسماعيل بن سليمان بن حماد من فقهاء المالكية(ت٢٨٢هـ/٨٩٥م).انظر: البغدادي:تاريخ بغداد، جـ٦، ص٢٨٤.

٣٥) عبد الله أحمد بن حنبل، حافظاً للحديث(ت٢٩٠هـ/٩٠٢م). انظر:أبا يعلي، طبقات الحنابلة، جـ١،ص١٨٠.

٣٦) عبد الله الحسين الكرخي، ولد بالكرخ ٢٦٠هـ/٨٧٣م. انظر: حاجي، خليفة، كشف الظنون، جـ١، ص٥٦٣.

٣٧) الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي من علماء بغداد. انظر: ابن خلكان، وفيات، جـ٢، ص١٦٢.

٣٨) علي بن حبيب البصري الماوردي، أبو الحسن، من فقهاء الشافعية ومن القضاة المشهورين في عصره (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م). للمزيد انظر: السبكي، طبقات الشافعية، جـ٣، ص٣٠٣.

٣٩) انظر: أمين، أحمد، ظهر الإسلام، جـ١، ص٢٢٣ وما بعدها.

٤٠) محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، أحد أئمة اللغة والآداب ولد في البصرة ثم انتقل إلى عُمان ثم البصرة ثم إلى بغداد. الحموي، معجم البلدان، جـ١٨، ص١٢٧. كان المسعودي أحد تلاميذه يقول عنه: "إنه ممن برع في زماننا في الشعر وانتهى في اللغة وقام مقام الخليل بن أحمد فيها". المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٢٠.

٤١) علي بن محمد التنوخي، أديب وفقيه، تولى قضاء البصرة والأهواز وغيرها، زار سيف الدولة الحمداني ومدحه (ت٣٤٢هـ/٩٥٣م). المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٢٠. البغدادي، تاريخ بغداد، جـ١٢، ص٧٧.

٤٢) علي بن الحسن الأموي الأصبهاني، أبو الفرج، ولد بأصبهان ٢٨٤هـ ونشأ ببغداد وأخذ العلم عن ابن جرير الطبري وغيره (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م). انظر: البغدادي، تاريخ بغداد، جـ١١، ص ٣٩٨.

٤٣) علي بن محمد العباس التوحيدي، أبو حيان، ولد بشيراز وأقام ببغداد، من أحد الفلاسفة المرموقين (ت٤٠٢هـ/١٠١١م). انظر: السبكي، طبقات الشافعية، جـ٤، ص٤.

٤٤) من أعظم مدن بلاد ما وراء النهر، فتحها قتيبة بن مسلم عام ٨٧هـ/٧٠٥م. الحموي، معجم البلدان، جـ١، ص٣٥٣-٣٥٦.

٤٥) تقع وراء نهر جيحون فتحت عام ٥٥هـ/٦٧٤م. الحموي، معجم البلدان، جـ٣، ص٢٤٦-٢٥٠.

٤٦) مدينة عراقية مشهورة فتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب عام ٢٠هـ/٦٤٠م. الحموي، معجم البلدان، جـ٣، ص١١٦-١٢٢.

٤٧) مدينة عظيمة في إيران فتحت زمن الخليفة عمر بن الخطاب عام ١٩هـ/٦٤٠م. الحموي، معجم البلدان، جـ١، ص٢٠٦-٢١٠.

٤٨) أمين، أحمد، ظهر الإسلام، جـ١، ص٢٤٥.

٤٩) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المراري، أبو محمد صاحب الإمام الشافعي وراوي كتبه، أول من أعلى الحديث بجامع بن طولون (ت٢٧٠هـ/٨٨٣م). المسعودي، مروج، جـ٤، ص٢١٠.

٥٠) أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي، أبو جعفر، انتهت إليه رياسة الحنفية في مصر مجتهداً و ناقداً للحديث (ت٣٢١هـ/٩٣٣م). ابن كثير، البداية، جـ١١، ص١٧٤.

٥١) محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكتاني، المعروف بابن الحداد، من فقهاء الشافعية، عالماً بالقرآن والحديث تولى قضاء الدولة الإخشيدية (ت٣٤٤هـ/٩٥٥م). ابن خلكان، وفيات، جـ٤، ص١٩٧-١٩٨.

٥٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أيمن بن ليث المصري، من أهل الحديث و يعتبر أول مؤرخ لخطط مصر (ت٢٥٧هـ). ابن حجر، تهذيب التهذيب، جـ٦، ص٢٠٨. ابن خلكان، وفيات، جـ٤، ص١٩٣. السيوطي، حسن المحاضرة، جـ١، ص٣٧٣. حاجي خليفة، كشف الظنون، جـ٢، ص١٤٢٠. البغدادي، هدية العارفين، جـ١، ص٥١٢.

٥٣) عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصوفي، درس التاريخ و تفقه في الحديث (ت٣٤٧هـ/٩٥٧م). ابن خنكان، وفيات، جـ٣، ص٣٥. حاجي خليفة، كشف الظنون، جـ٢، ص١٢٤٠. البغدادي، هدية العارفين، جـ١، ص٥١٢.

٤٤) محمد بن يوسف بن يعقوب من بني كندة، مؤرخ من أعلم الناس في تاريخ مصر وأهلها وثغورها، وله علم بالحديث والأنساب (ت٣٥٨هـ/٩٦٨م)، من كتبه: الولاة والقضاة والموالي. البغدادي، هدية العارفين، جـ٢، ص٤٦.

٥٥) الحسن بن إبراهيم بن الحسين، كان مهتماً بالتاريخ، كتب ذيلاً على كتاب الكندي، قضاة مصر سماه أخبار قضاة مصر (ت٣٨٧هـ/٩٩٧م). ابن كثير، البداية، جـ١١، ص٣٢١.

٥٦) محمد بن احمد بن بكر البناء، أبو عبد الله المقدسي، رحالة جغرافي من مواليد مدينة القدس، طاف كثيراً من بقاع العالم الإسلامي، وأودعها في كتابه أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م). المنجد، أعلام التاريخ والجغرافيا، جـ٢، ص٩ وما بعدها.

٥٧) الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله، عالم لغة نزل حلب فعهد إليه سيف الدولة الحمداني بتأديب أبناءه (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م). ابن خلكان، وفيات، جـ٢، ص١٧٨-١٧٩. ابن العماد ، شذرات الذهب، جـ٣، ص٧١.

٥٨) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، من أئمة اللغة، عاش في مدينة حلب والعراق (ت٣٧٧هـ/٩٨٧م). البغدادي، تاريخ بغداد، جـ٧، ص٢٧٥. ابن خلكان، وفيات، جـ٢، ص٨٠-٨٢.

٥٩) عثمان بن جني الموصلي، أحد أئمة اللغة والأدب والنحو (ت٣٩٢هـ/١٠٠١م). زادة، مفتاح السعادة، جـ١، ص١٣٤.

٦٠) محمد بن محمد بن طرخان الفارابي، من أكبر فلاسفة المسلمين، يعرف بالمعلم الثاني لشرحه لمؤلفات أرسطو في المنطق (ت في دمشق ٢٣٩هـ/٨٥٣م)، ابن خلكان، وفيات، جـ٥، ص١٥٣-١٥٧.

٦١) أحمد بن الحسين بن الحسن الكندي، أبو الطيب، صاحب المفاخر والأمثال، كانت له حظوة عند سيف الدولة الحمداني، زار مصر ومدح كافور الإخشيدي ثم هجاه قتل عام ٣٥٤هـ/٩٦٥م. البغدادي، تاريخ بغداد، جـ٤، ص١٠٢.

٦٢) فرقة كلامية إسلامية ظهرت في أواخر العهد الأموي وامتدت إلى الدولة العباسية ولها مدرستان إحداهما في البصرة والأخرى في بغداد. انظر: المسعودي، مروج، جـ٣، ص٢٣٤. البغدادي، الفرق، ص٢٠. الأشعري، مقالات الإسلاميين، جـ١، ص٢٣٥ وما بعدها. أبو زهرة، تاريخ المذاهب، ص١٢٦ وما بعدها.

٦٣) أمين، أحمد، ظهر الإسلام، ص٥٩.

٦٤) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٥٣. الخربوطلي، المسعودي، ص٥. العزاوي، المسعودي، ص٤.

٦٥) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٥٣. السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٢٦٦.

٦٦) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٥٣-٥٥.

٦٧) المسعودي، مروج، جـ٤، ص١١٥-١١٨. المسعودي، التنبيه، ص٣٢٩.

٦٨) المسعودي، التنبيه، ص٣٤٤.

٦٩) المسعودي، التنبيه، ص٥٣.

٧٠) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٢٣٢، ٢٣٣. المسعودي، التنبيه، ص٣٣٦. أمين، أحمد، ظهر الإسلام، جـ١، ص١٠٤.

٧١) أصلهم من بلاد الديلم، و هم من أصل فارسي، استطاعوا أن يحكموا بلاد فارس ودخلوا بغداد بعد أن استدعاهم الخليفة العباسي المستكفي عام ٣٣٤هـ/٩٤٥م، وكان على رأسهم أحمد بن بويه ولُقِبَ بمعز الدولة ومنحه الخليفة لقب أمير الأمراء والذي استولى بدوره على العراق، الأهواز وكرمان سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥ م. دام فرعه حتى ٤٠٣هـ/١٠١٢م، وأعلن نفسه حامياً على الخلافة حتى ٤٤٧هـ/١٠٥٥م. للمزيد انظر: ابن الأثير، الكامل، جـ٧، ص٢٠٥-٢٠٦. القلقشندي، مآثر، جـ١، ص٣٠٠-٣٠١.

٧٢) المسعودي، التنبيه، ص٣٦٢.

٧٣) ابن الأثير، الكامل، جـ٧، ص٢٠٥-٢٠٧.

٧٤) المصدر نفسه، ص٣١٥.

٧٥) فرقة من فرق الإسماعيلية، تشير أكثر المصادر إلى أن مؤسس مذهب القرامطة هو حمدان بن الأشعث الملقّب بقرمط من الكوفة وأصله فارسي مجوسي، وقيل صابئي. وكان قد دخل في بداية حياته في مذهب الإسماعيلية الباطنيّة على يد حسين الأهوازي، أولت الإمامة مكانة خاصة وجعلتها محور عملها، ومن أسماء الإسماعيلية "الباطنية" لأنها قالت: بالتأويل ووجود علم ظاهري عام وعلم داخلي باطني خاص، وقد نادوا بأنهم يقاتلون من أجل آل البيت، وإن لم يكن آل البيت قد سلموا من سيوفهم. البغدادي، الفرق، ص٦٢-٦٣. أبو حامد الغزالي، فضائح الباطنية، ص١٢. الأشعري، مقالات، جـ١، ص ٩٨-٩٩. الشهرستاني، الملل والنحل، جـ١، ص٣٣٠-٣٣٣.

٧٦) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٢٨٠. المسعودي، التنبيه، ص٣٣٨-٣٣٩.

٧٧) المسعودي، التنبيه، ص ٣٣٩.

٧٨) المسعودي، التنبيه، ص ٣٦٢.

٧٩) المصدر نفسه، ص٣٦٣.

٨٠) انظر: عبد الرحمن، أعلام الجغرافيين، ص٢٥٢. رمضان، السيد أحمد، الرحلة والرحالة المسلمون، ص١٠٢. الخربوطلي، المسعودي، ص٢٤. بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، جـ٣، ص٥٦. عاقل، المسعودي المؤرخ العربي، ص١١٣. علي، جواد، موارد تاريخ المسعودي، ص٢-٣. الطرازي، موسوعة، جـ١، ص٢٩٦ وما بعدها، ص٣٠٥ وما بعدها، ص٤٠٥ وما بعدها.

٨١) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٠.

٨٢) المصدر نفسه، ص١٢.

٨٣) عمرو بن بحر أبو عثمان، الشهير بالجاحظ، ولد (١٥٩هـ/٧٧٥م)، تلقى علومه في البصرة، كان يستأجر دكاكين الوراقين للمبيت و القراءة و المطالعة، أقامه

الخليفة المأمون العباسي على ديوان الرسائل، أصيب بالفالج (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م). تعتبر كتبه موسوعية. انظر: البغدادي، تاريخ بغداد، جـ١٢، ص٢١٢-٢٢٠. الحموي، معجم الأدباء، جـ٦، ص٥٢-٨١. الذهبي، ميزان، جـ٣، ص٢٤٧.

(٨٤) المسعودي، مروج، جـ١، ص٩٩.

(٨٥) الخربوطلي، الاتجاهات، ص٢٣.

(٨٦) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٠٥.

(٨٧) المسعودي، التنبيه، ص١١٢.

(٨٨) المسعودي، التنبيه، ص١٠٨.

(٨٩) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٥٣.

(٩٠) المسعودي، التنبيه، ص٦٠.

(٩١) المصدر نفسه، ص٦٦.

(٩٢) المسعودي، مروج، جـ١، ص٢٤٠.

(٩٣) المسعودي، التنبيه، ص١١٢.

(٩٤) المصدر نفسه، ص١١٢. الطرازي، موسوعة، جـ١، ص٣٠١ وما بعدها.

(٩٥) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٦٧.

(٩٦) وقال المسعودي: "وصاحب مملكة بلد الملتان رجل من قريش. من ولد سامة بن لؤي بن غالب" وقال: "كان دخولي إلى بلاد الملتان بعد الثلاثمائة. والملك بها أبو اللهاب المنبه وابن أسد القرشي". المسعودي، جـ١، ص١٦٧.

(٩٧) المصدر نفسه، ص١٦٧، ١٦٨.

(٩٨) المصدر نفسه، ص١٦٨.

(٩٩) المصدر نفسه، ص١٦٨، ١٦٩.

(١٠٠) المصدر نفسه، ص١١٧.

(١٠١) المصدر نفسه، ص١١٧، ١٤٩.

(١٠٢) المصدر نفسه، ص٢١٠.

(١٠٣) المسعودي، التنبيه، ص٢٠٧، ٢٠٨.

(١٠٤) البياسرة: هم الذين ولدوا بأرض الهند. المسعودي، مروج، جـ١، ص٢٠١.

(١٠٥) المصدر نفسه، ص٢٠١.

(١٠٦) المسعودي، مروج، جـ١، ص٨٣.

(١٠٧) الزابج جزيرة في أقصى بلاد الهند . الحموي، معجم ، جـ٣ ، ص١٢٤ المسعودي،مروج ، جـ ١، ص١٠، ١٥٣.

(١٠٨) المصدر نفسه، ص١٠٨.

(١٠٩) المصدر نفسه، ص١٠٨.

(١١٠) المصدر نفسه، ص٢٠٤.
(١١١) بيت غمدان قصر مشهور سكنه ملوك اليمن .الحموي، معجم ، جـ٤ ،ص ٢١٠
(١١٢) المسعودي، التنبيه، ص٢٧٦.
(١١٣) هيت بلدة على نهر الفرات .الحموي ، معجم ، جـ٥ ، ٤٢١ .المسعودي، التنبيه، ص٣٤٨.
(١١٤) المسعودي، التنبيه، ص٢٤٩.
(١١٥) أحد القادة المتآمرين من الديلم، امتد نفوذه إلى طبرستان و الري و جرجان و قزوين، كثرت جيوشه و كان لا يدين بملة الإسلام. المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٧٤. ابن الأثير، الكامل، جـ٧، ص٣٥-٣٦.
(١١٦) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٧٧.
(١١٧) المسعودي، مروج ، جـ٣، ص١٥.
(١١٨) المصدر نفسه، ص١٦.
(١١٩) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥٧.
(١٢٠) المصدر نفسه، ص١٢٥. آبسكون، مدينة على ساحل بحر طبرستان. الحموي، معجم البلدان جـ١، ص٧٣.
(١٢١) المصدر نفسه، ص٣٤٣.
(١٢٢) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٧١.
(١٢٣) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٠٠.
(١٢٤) المسعودي، مروج، جـ٢، ص١٧.
(١٢٥) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٨٥.
(١٢٦) المسعودي، التنبيه، ص٥٩، ٦٠.
(١٢٧) المصدر نفسه، ص٣٦٣.
(١٢٨) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٤-٢٦. الكبيسي، المسعودي انموذجاً، ص١٠١، ١٠٢.
(١٢٩) الخربوطلي، المسعودي، ص٢٧. الكبيسي، المسعودي انموذجاً، ص١٠٢-١٠٣.
(١٣٠) المصدر نفسه، ص٢٨، أدهم، علي، بعض مؤرخي الإسلام، ص٥٥.
(١٣١) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٠. المسعودي، التنبيه، ص٢٢.
(١٣٢) أحمد بن عمر بن سريج القاضي، من علماء الشافعية، حضر المسعودي له جلسات من العلم والمناظرة توفي في بغداد عام ٣٠٦هـ/٩١٨م، وله مصنفات عديدة. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٠٨. السبكي، طبقات الشافعية، جـ٢، ص٨٧. ابن كثير، البداية، جـ١١، ص١٢٩.
(١٣٣) محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي، لقب بوكيع ، قاضي وعالم الحديث والفقه والتاريخ (ت٣٠٦هـ/٩١٨م) في بغداد. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥. البغدادي، تاريخ بغداد، جـ٥، ص٢٢٦. الذهبي، ميزان الاعتدال، جـ٣،

ص٥٣٨. ابن كثير، البداية، جـ١١، ص١٣٠. ابن حجر، لسان الميزان، جـ٥، ص١٦١.

(١٣٤) أحمد بن سعيد بن عبد الله الدمشقي الأموي، دمشقي الأصل سكن بغداد، كان راوياً للحديث والأخبار (ت٣٠٧هـ/٩١٩م). المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥، جـ٣، ص١٢٧، ١٨١. للمزيد انظر: المسعودي، التنبيه، ص٢٧٦. الحموي، معجم الأدباء، جـ١، ص٥٠٩-٥١٢.

(١٣٥) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٧، ٢٣. المسعودي، التنبيه، ص٢٤٨.

(١٣٦) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥. المسعودي، التنبيه، ص٢٤٨.

(١٣٧) إبراهيم بن السري بن سهد، أبو إسحاق الزجاج، من علماء النحو واللغة ولد في بغداد وتوفي فيها، كانت مجالسه تشهد المناظرات والمناقشات. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ٤، ص١١١، ٢٩٨، جـ٢، ص٣٠٣. البغدادي، تاريخ بغداد، جـ٦، ص٨٩-٩٣. الحموي، معجم الأدباء، جـ١، ص١٣٠، ١٥١. الطنطاوي، نشأة النحو، ص١٤٨.

(١٣٨) محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، من علماء اللغة والأدب، ولد في البصرة وارتحل إلى بلاد فارس، وعاد إلى بغداد وكان المسعودي أحد تلاميذه (ت٣٢١هـ/٩٣٣م). للمزيد انظر: الحموي، معجم الأدباء، جـ١٨، ص١٢٧. السبكي، طبقات الشافعية، جـ٢، ص١٤٥. ابن خلكان، وفيات، جـ٤، ص٣٢٣.

(١٣٩) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٢٠

(١٤٠) المسعودي، مروج، جـ٢، ص١٦٣.

(١٤١) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٣٧، ٣٣٣.

(١٤٢) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٢٨.

(١٤٣) إبراهيم بن محمد بن عرفه بن سليمان العتلي الأزدي النحوي، أبو عبد الله نفطويه، سكن بغداد (ت٣٢٣هـ/٩٣٤م). للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥، جـ٤، ص٢٨٩. ابن النديم، الفهرست، ص١٣٠. الحموي، معجم الأدباء، جـ١، ص٢٣٦-٢٤٩. الطنطاوي، نشأة النحو، ص١٥٣.

(١٤٤) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٢٨٩.

(١٤٥) جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي، الشافعي، أديب وفقيه وشاعر انتقل من الموصل إلى بغداد وهناك اتصل بالعلماء والوزراء في الدولة العباسية. ابن النديم، الفهرست، ص٢٤٠. الحموي، معجم الأدباء، جـ٣، ص١١٤-١٢٣.

(١٤٦) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٠٢، جـ٤، ص٩٩، ٢٨٥.

(١٤٧) المسعودي، مروج، جـ٤. ص٢٨٥.

(١٤٨) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، من علماء اللغة والأدب وحفاظ الشعر والأخبار، و كان مؤدباً لأولاد الخليفة الراضي. للمزيد انظر: البغدادي، تاريخ بغداد، جـ٣، ص١٨١-١٨٦. أبي يعلي، طبقات الحنابلة، جـ٢، ص٦٩-٧٢.

(١٤٩) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٢٨٥.

(١٥٠) عبد الله بن أحمد بن ربيعة الدمشقي، قدم بغداد وحدث فيها ومات في مصر ٣٢٩هـ/٩٤٠م. للمزيد انظر: البغدادي، تاريخ بغداد، جـ٩، ص٣٨٧. ابن العماد، شذرات الذهب، جـ٢، ص٣٢٣.

(١٥١) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٤٢. السبكي، طبقات الشافعية، جـ٢، ص٣٠٧.

(١٥٢) محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر الصولي، عالم في اللغة والتاريخ، كتب عن العباسيين وأخبارهم وجمع أشعارهم، عالماً بالأخبار (ت٣٣٥هـ/٩٤٦م) بالبصرة. البغدادي، تاريخ بغداد، جـ٣، ص٤٢٧-٤٣٢. ابن خلكان، وفيات، جـ٤، ص٣٥٦-٣٦٠.

(١٥٣) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٢٨٧، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٣٦.

(١٥٤) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥.

(١٥٥) المسعودي، جـ١، ص٨١، جـ٤، ص٣٢٣، ٣٢٤، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٣٦.

(١٥٦) ابن خلكان، وفيات، جـ٤، ص٣٦٠.

(١٥٧) له مصنفات في أنساب آل أبي طالب، قُتل مسموماً. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ٣، ص٧٣، ٧٤. المسعودي، التنبيه، ص٢٧٦. الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص٧٠٤.

(١٥٨) المسعودي، مروج، جـ٣، ص١٢٧، ١٩٩. المسعودي، التنبيه، ص٢٧٦.

(١٥٩) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكشي أو الكجي، من حُفّاظ الحديث، مات في بغداد ونقل جثمانه إلى البصرة (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م). للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ٤، ص٢٨٦. المسعودي، التنبيه، ص٢٣٦. البغدادي، تاريخ بغداد، جـ٦، ص١٢٠.

(١٦٠) يموت بن المزرع، أبو بكر، ابن أخت الجاحظ، إخبارياً أديباً وصاحب ملح و نوادر (ت٣٠٤هـ/٩١٦م). الحموي، معجم الأدباء، جـ٧، ص٢٧٥. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، جـ٣، ص١٩١. ابن العماد، شذرات، جـ٢، ص٢٤٣.

(١٦١) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٣٥٤، ٣٦٦، جـ٤، ص١٩٦.

(١٦٢) الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجمحي، أبو خليفة، عالم من البصرة، راوي الأشعار والأخبار والأنساب، وهو ابن أخت محمد بن سلام الجمحي (ت٣٠٥هـ/٩١٧م). الحموي، معجم الأدباء، جـ٦، ص١٥١-١٥٨.

(١٦٣) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٣٦٨، ٢٢٧، جـ٤، ص١١٠، ١٥٨، ٢٣٨. المسعودي، التنبيه، ص٢٣٦.

(١٦٤) ذكره المسعودي في مواضع كثيرة. المسعودي، مروج، جـ٢، ص١٦٢، جـ٣، ص١٥٠، جـ٤، ص١٦.

(١٦٥) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٨٩.

(١٦٦) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٣، جـ٢، ص١٦٨، جـ٣، ص١١٦، ١٢٥، ١٣٢، ١٤٩، ١٥٨.
(١٦٧) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٢٧، ٢٩٧.
(١٦٨) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٢٩٧.
(١٦٩) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٨٧-٨٩.
(١٧٠) خدم عند الخليفة المتوكل فترة من الزمن، ثم غضب عليه وصادر أمواله. المسعودي، مروج، جـ٤، ص١٠٢.
(١٧١) المسعودي، مروج، جـ٤، ص١٠٢، ١٧١.
(١٧٢) شاعر من أصل فارسي، سافر بلاد الشام ومصر، واستقر في حلب وأصبح من شعراء الدولة الحمدانية (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م). ابن النديم، الفهرست، ص٢٠٠. ابن العماد، شذرات، جـ٣، ص٣٧، ٣٨.
(١٧٣) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٢٧.
(١٧٤) المصدر نفسه، ص٣٢٧.
(١٧٥) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٨٨، ٣٩٧.
(١٧٦) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٣٤٤.
(١٧٧) المسعودي، مروج، جـ١، ص ٢٨٥.
(١٧٨) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٠١.
(١٧٩) المسعودي، التنبيه، ص٢٧٦.
(١٨٠) متز، آدم، الحضارة الإسلامية، جـ٢، ص١٠.
(١٨١) الطبري، تاريخ، جـ١، ص٣٨٦.
(١٨٢) علي، جواد، موارد تاريخ الطبري، ص٢٦.
(١٨٣) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٥٣.
(١٨٤) المسعودي، التنبيه، ص١٨٨.
(١٨٥) المسعودي، مروج، جـ١، ص٢٠٩.
(١٨٦) المسعودي، جـ١، ص٢١٠-٢١١.
(١٨٧) المسعودي، جـ٢، ص١٥-١٦.
(١٨٨) الصابئة، هم وثنيون يقولون بوساطة بين الله والعالم، أقاموا هياكل وطقوس لعبادتهم، نبغ منهم من العلماء ثابت ابن قرة وابنه سنان، وأبو إسحاق بن هلال وغيرهم. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٤٨. المسعودي ، التنبيه، ص٩٥-٩٦. الشهرستاني، الملل والنحل، جـ٢، ص١٠٨ وما بعدها..
(١٨٩) المصدر نفسه، ص٢٥٤.
(١٩٠) المسعودي، مروج، جـ١، ص٦٣-٦٤.
(١٩١) المصدر نفسه، ص٤٥-٤٦.

(١٩٢) المصدر نفسه، ص٣٧٥ وما بعدها. المسعودي، التنبيه، ص٥٨-٦٠.

(١٩٣) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٥٠، ٣٦١. المسعودي، التنبيه، ص٣٤.

(١٩٤) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٦٢.

(١٩٥) المصدر نفسه، ص٣٦٢. الكبيسي، المسعودي انموذجاً، ص١٠١-١٠٤.

(١٩٦) سيرة، مصادر التاريخ الإسلامي، ص٣٦. إبراهيم حسن، استخدام المصادر، ص٨٥. روزنثال، علم التاريخ، ص١٥١. سالم، مناهج البحث، ص٩٣.

(١٩٧) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥.

(١٩٨) سبق ترجمته ص١٢.

(١٩٩) المسعودي، مروج، جـ١، ص٩٩. المسعودي، التنبيه، ص٦٥.

(٢٠٠) المسعودي، مروج، جـ١، ص٩٩.

(٢٠١) سنان بن ثابت بن قرة الحراني، عالم وطبيب. ظهر في العصر العباسي، خدم عند الخليفة المقتدر بالله، وكان رئيس الأطباء، وخدم عند القاهر بالله والراضي، وتوفي في بغداد (٣٣١هـ/٩٤٢م). ابن النديم، الفهرست، ص٤٧٣. ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص٢٠٠ وما بعدها.

(٢٠٢) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٦.

(٢٠٣) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٠.

(٢٠٤) شاكر، مصطفى، التاريخ العربي، جـ٢، ص٤٦.

(٢٠٥) انظر صفحة ١٦ وما بعدها من الرسالة.

(٢٠٦) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٧٤.

(٢٠٧) المسعودي، التنبيه، ص١١٤.

(٢٠٨) يحيى بن زكريا الطبراني، مترجم للتوراة، اعتنق المذهب الإشمعثي. والإشمعثي هو مذهب يهودي من مذاهب بني إسرائيل وهم يؤمنون بالعدل والتوحيد. المصدر نفسه، ص١١٤.

(٢٠٩) وقد حضر الفيومي مجلس الوزير علي بن عيسى، وترأس كثير من مجالس العلم، (ت ٣٣٠هـ/٩٤١م) المصدر نفسه، ص١١٤.

(٢١٠) ابن النديم، الفهرست، ص٣٤.

(٢١١) المسعودي، التنبيه، ص١١٥.

(٢١٢) المصدر نفسه، ص١١٥.

(٢١٣) المصدر نفسه، ص١١٥.

(٢١٤) المصدر نفسه، ص١١٥.

(٢١٥) فرقة نصرانية اختلفت في طبيعة المسيح. للمزيد انظر: الشهرستاني، الملل والنحل، جـ٤، ص٤٨-٥٢.

(٢١٦) المسعودي، التنبيه، ص١٤٦.

٢١٧) علي، جواد، موارد تاريخ المسعودي، ص٤٥.
٢١٨) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٥٠.
٢١٩) المصدر نفسه، ص٢٤٨.
٢٢٠) المسعودي، التنبيه، ص١١٢.
٢٢١) وهي مجموعة من الفرق، تلتقي على أفكار أهمها الإباحية وتناسخ الأرواح، ظهر صنف منها قبل الإسلام وهم المزدكية ومنها بعد البعثة النبوية البابكية والمزيارية، وتنسب الخرمية إلى بابك الخرمي، وهو مجوسي الأصل قتل عام ٢٢٣هـ/٨٣٧م في عهد المعتصم الذي أمر بقتله. المسعودي، مروج، جـ٣، ص٣٠٥. جـ٤، ص٥٥. المسعودي، التنبيه، ص٣٢٢. البغدادي، الفرق، ص٢٦٦، ٢٦٧.
٢٢٢) (الفرعون) اسم كان يطلق على ملوك مصر في أزمان سابقة. المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٦٦.
٢٢٣) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٦-٢٧.
٢٢٤) بعض مواطن الآيات في كتابيه "مروج الذهب" و"التنبيه". المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٠، ٥٧، ٣٣٩، ٣٤١. المسعودي، التنبيه: ص٢٣، ٩٨، ١٣٢.
٢٢٥) سورة آل عمران الآية ٦.
٢٢٦) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٩٩-٣٠٣.
٢٢٧) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٣، ٦١.
٢٢٨) المصدر نفسه، ص٣٣، ٤١، ٥٠، ٥٢، ٦١، ٦٣.
٢٢٩) حنين بن إسحق العبادي عالم ومترجم وطبيب عربي مسيحي نسطوري. أصله من الحيرة. ويُعدُّ أهم مترجم إلى العربية على مرِّ العصور. للمزيد انظر: ابن سينا، القانون، ص١٢٩٧. ابن خلكان، وفيات، جـ٢، ص٢١٧.
٢٣٠) المسعودي، التنبيه، ص١١٤.
٢٣١) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣١٠.
٢٣٢) المصدر نفسه، ص٦٤، ٣١٣.
٢٣٣) المصدر نفسه، ص٦١.
٢٣٤) المصدر نفسه، ص٢٤٨. المسعودي، التنبيه، ص١١٧.
٢٣٥) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٨٣، جـ٢، ص١٧٨-١٧٩.
٢٣٦) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٦٧.
٢٣٧) المسعودي، مروج، جـ١، ص٨٨، جـ٢، ص٢١٧.
٢٣٨) المسعودي، مروج، جـ١، ص٩١. ابن النديم، الفهرست، ص٣٧٤.
٢٣٩) المسعودي، التنبيه: ص١٣٠.
٢٤٠) المصدر نفسه، ص١١٦.

(٢٤١) إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري، جغرافي ومنجم. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣١٥. ابن النديم، الفهرست، ص٣٨١.

(٢٤٢) محمد بن موسى الخوارزمي، من خوارزم تولى خزانة الكتب في عهد المأمون وترجم كثير من الكتب اليونانية، ارتبط اسمه بكثير من المسائل الرياضية. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ١، ص١٣، ٣١٤. دائرة المعارف الإسلامية، مادة الخوارزمي، جـ٩، ص١٨-٢٢.

(٢٤٣) يعقوب بن إسحاق بن صباح الكندي، أحد أبناء ملوك كندة، نشأ في البصرة وتعلم في بغداد. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص٤١٤. ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص٢٨٥-٢٩٢.

(٢٤٤) المسعودي، مروج، جـ١، ص١١٦، ١٢٠، ١٢٦. المسعودي، التنبيه، ص٥٧.

(٢٤٥) جعفر بن محمد بن عمر البلخي، عالم فلكي مشهور. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص٣٨٦. ابن خلكان، وفيات، جـ١، ص٣٥٨، ٣٥٩.

(٢٤٦) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٤٧.

(٢٤٧) المسعودي، مروج، جـ٢، ص١٥٦.

(٢٤٨) أحمد بن محمد بن مروان السرخسي، عالم في علوم كثيرة، وكان معلماً للخليفة المعتصم بالله. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص٣٦٥-٣٦٧. ابن أبي أصيبعة. عيون الأنباء، ص٢٩٣-٢٩٥.

(٢٤٩) المسعودي، مروج، جـ١، ص١١٦، ١٢٠، ١٢٦.

(٢٥٠) تولى منصب صاحب البريد بنواحي جبال إيران، من مؤلفاته: كتاب جمهرة أنساب الفرس والشراب. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ١، ص١٤. ابن النديم، الفهرست ، ص٢١٢، ٢١٣.

(٢٥١) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٤.

(٢٥٢) ثابت بن قرة مروان الحراني الصابئي، طبيب وفيلسوف ومترجم، اتصل بالخليفة المعتصم بالله (ت٢٨٨هـ/٩٠٠م) من كتبه: مراتب العلوم، طبائع الكواكب، الهيئة. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص٤٣٥. ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص٢٩٥-٣٠٠.

(٢٥٣) المسعودي، التنبيه، ص١١٥.

(٢٥٤) محمد بن زكريا الرازي، فيلسوف وحكيم، ولد في الري وتولى تدبير البيمارستان بالري ثم رئاسة الأطباء في بغداد(ت٣١٣هـ/٩٢٥م) من كتبه المنصوري في الطب. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥. ابن خلكان، وفيات، جـ٥، ص١٥٧-١٦٠. ابن العماد، شذرات، جـ٢، ص٢٦٣.

٢٥٥) محمد بن محمد بن طرفان بن أوزلغ، أبو النصر الفارابي، من فلاسفة المسلمين ويعرف بالمعلم الثاني، أجاد اللغة اليونانية من كتبه إحصاء العلوم والمبادئ الملوكية والسياسة المدنية. للمزيد انظر: ابن خلكان، وفيات، جـ٥، ص١٥٣-١٥٧.

٢٥٦) المسعودي، التنبيه، ص١٢١، ١٢٢.

٢٥٧) وهب بن منبه، أبو عبد الله، إخباري من التابعين، له علم بأخبار الأولين، ولد بصنعاء، صاحب ابن عباس وولاه عمر بن عبد العزيز قضاء صنعاء، من تصانيفه الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم، وكتاب المبتدأ، وكتاب القدر. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ١، ص٦٥، جـ٢، ص١٥٨. ابن خلكان، وفيات، جـ٦، ص٣٥-٣٦. الذهبي، ميزان الاعتدال، جـ٤، ص٣٥٢-٣٥٣.. حاجي خليفة، كشف الظنون، جـ٢ ص١٧٤٧.

٢٥٨) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري، محدث وحافظ فقيه ومؤرخ، نزل المدينة والشام، من الأوائل الذين ألفوا في المغازي. للمزيد انظر: البسوي، المعرفة، جـ١، ص٦٢٠-٦٤٢. السخاوي، الإعلان بالتوبيخ، ص٨٨. السهيلي، الروض الأنف، جـ١، ص٢٠٥. الذهبي، سير، جـ٥، ص٣٢٦-٣٥٠.

٢٥٩) سالم، التاريخ والمؤرخون، ص٥٩.

٢٦٠) كاشف، مصادر، ص٢٩.

٢٦١) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣، جـ٢، ص٢٢٧.

٢٦٢) المصدر نفسه، ص١٣.

٢٦٣) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، إخباري ومفسر، نسابة وراوية ولد بالكوفة وهو ضعيف الحديث ويتهم بالتشيع من آثاره تفسير القرآن الكريم. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٥٢. الذهبي، ميزان الاعتدال، جـ٣، ص٥٥٦-٥٥٩.

٢٦٤) المسعودي، مروج، جـ١، ص٧١، جـ٢، ص٧٠-٧٣.

٢٦٥) لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزدي الغامدي، أبو مخنف، عالم وراوية للسير والأخبار عند علماء الحديث متروك، له عدة مؤلفات مثل فتوح الشام، الجمل، صفين، الخوارج. للمزيد انظر: الحموي، معجم الأدباء، جـ٦، ص٢٦٩. الكتبي، فوات، جـ٣، ص٢٢٥-٢٢٦.

٢٦٦) المسعودي، مروج، جـ١، ص٧١، جـ٢، ص٣٣٣، ٣٦٣، ٤٠٥، جـ٣، ص٢٥، ٢٧، ٢٩، ٥٨، ١٠٣.

٢٦٧) محمد بن عمر بن واقد السهمي الواقدي، مؤرخ وحافظ أديب وفقيه ومفسر، ولد بالمدينة المنورة، انتقل إلى بغداد في عهد هارون الرشيد،. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ١، ص١٢. ابن النديم، الفهرست، ص١٥٧. ابن سعد، الطبقات، جـ٧، ص٣٣٤. الرازي، الجرح والتعديل، جـ٨، ص٣٠. البغدادي، تاريخ جـ٣، ص٣. ابن حجر، تهذيب، جـ٩، ص٣٦٣. الذهبي، سير، جـ٩، ص٤٥٤. الذهبي، ميزان الاعتدال، جـ٣، ص٦٦٣-٦٦٦. ،

٢٦٨) المسعودي، مروج، جـ١، ص ٣٢٣، ٣٢٤، جـ٢، ص٣١٥، ٢٨٨، ٣٢٨، ٢٨٩، ٣٥٢، ٣٧٤، جـ٣، ص٣١، ٢١٥، ٣٥٠. المسعودي، التنبيه، ص٢٥٨.

٢٦٩) الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الثعلبي الطائي النجدي الكوفي، مؤرخ نسابة، من تصنيفاته: تاريخ الإشراف، الخوارج، ولاة الكوفة. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٥٩. الحموي، معجم الأدباء، جـ٧، ص٢٢٤-٢٢٩. ابن خلكان، وفيات، جـ٦، ص١٠٦-١١٤.

٢٧٠) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٧٠، ٧١.

٢٧١) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٣٧٤، ٤٠٥، جـ٣، ص ٥٨.

٢٧٢) هشام بن محمد بن السائب الكلبي، أبو المنذر، مؤرخ عالم بالأنساب وتاريخ العرب في الجاهلية غير معتمد عند علماء الحديث، من مصنفاته: الأصنام، جمهرة الأنساب، ونسب الخيل، وملوك كندة، وبيوتات قريش. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٥٣. البغدادي، تاريخ، جـ١٤، ص٤٥٠. الحموي، معجم الأدباء، جـ١٩، ص٢٨٧-٢٩٢. ابن خلكان، وفيات، جـ٦، ص٨٢-٨٤. الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ١، ص٢٥٠. ابن حجر، لسان الميزان، جـ٦، ص١٩٧.

٢٧٣) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٧٠، ٧٣.

٢٧٤) عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، مؤرخ وعالم بالأنساب وأخبار العرب، ولد بالبصرة وتوفي في مصر. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ٣، ص٢٧٣. السهيلي، الروض الأُنف، جـ١، ص٧. ابن خلكان، وفيات، جـ٣، ص١٧٧. ابن سيد الناس، عيون الأثر، جـ١، ص٧. ابن كثير، البداية، جـ١٠، ص٢٦٧. الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ١، ص١٠٢. ابن حجر، تهذيب، جـ٩، ص٣٨.

٢٧٥) علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني، أبو الحسن، ولد بالبصرة وسكن المدائن ومنها إلى بغداد، له علم بالأنساب من مصنفاته، كتاب المغازي، كتاب عهد الرسول ﷺ، أخبار الخلفاء. المسعودي، مروج، جـ٢، ص٣٢٩، ٣٧٩، جـ٣، ص٥٣، ١٤٩. البغدادي، تاريخ، جـ١٢، ص٥٤-٥٥. الحموي، معجم الأدباء، جـ٥، ص٢٥٣-٢٦١. الذهبي، سير، جـ١، ص٤٠٠-٤٠٣.

٢٧٦) المسعودي، مروج، جـ٤، ص١٩٥، ١٩٦.

٢٧٧) المسعودي، مروج، جـ٣، ص ٢٥٣.

٢٧٨) المصدر نفسه، ص٢٥٣.

٢٧٩) المصدر نفسه، ص٢٥٣.

٢٨٠) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت، أبو عبد الله، من أحفاد الزبير بن العوام، عالم بالأنساب. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٦٠-١٦٢. البغدادي،

تاريخ، جـ٨، ص ٤٦٧. ابن خلكان، وفيات، جـ٢، ص٣١١-٣١٢. الذهبي، سير، جـ١٢، ص٧١٢. الذهبي، ميزان الاعتدال، جـ٢، ص٦٦.

(٢٨١) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٧٣-٨٧.

(٢٨٢) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٣٦٠، جـ٣، ص٧٣.

(٢٨٣) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٧٣. المسعودي، التنبيه، ص٢٧٦.

(٢٨٤) عمر بن شبه بن عبيدة بن زيد النميري البصري، راوية وصاحب أخبار من مصنفاته النسب: أخبار بني نمير، وتاريخ البصرة، وأمراء الكوفة، والسقيفة، وتاريخ المدينة المنورة وهو مطبوع. للمزيد انظر: المسعودي، مروج، جـ٣، ص٨٦، ٨٨، ١٢٠. ابن النديم، الفهرست، ص١٢٥. البغدادي، تاريخ، جـ١١، ص٢١٠. الحموي، معجم الأدباء، جـ٦، ص٤٢-٤٧. ابن خلكان، وفيات، جـ٣، ص٤٤٠. ابن حجر، تهذيب، جـ٧، ص٤٦٠. الذهبي، تذكرة الحفاظ، جـ٢، ص٧٧. السخاوي، الإعلان بالتوبيخ، ص١٣٢.

(٢٨٥) عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، من علماء الأدب، ولد بالبصرة وسكن الكوفة، تولي القضاء في إقليم الدينور توفي في بغداد، من كتبه: المعارف، وعيون الأخبار. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٢٣. ابن خلكان، وفيات، جـ٣، ص٤٢-٤٣. شاكر مصطفى، التاريخ والمؤرخون، جـ١، ص٢٤١-٢٤٢.

(٢٨٦) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥.

(٢٨٧) أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، مؤرخ وجغرافي وشاعر من بغداد جالس الخليفة المتوكل(٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٦-٨٦١م) توفي في عهد الخليفة المعتمد (٢٥٦-٢٧٩هـ/٨٦٩-٨٩٢م) من مصنفاته: أنساب الأشراف. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٦٤. الحموي، معجم الأدباء، جـ٥، ص٩٢. ابن كثير، البداية، جـ١١، ص٦٥-٦٦. ابن حجر، لسان الميزان، جـ١، ص٣٢٢-٣٢٣. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، جـ٣، ص٨٣. السلمي، منهج كتابة التاريخ، ص٣٨٩،٣٨٨.

(٢٨٨) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٤. المسعودي، التنبيه، ص٣٢٦.

(٢٨٩) أحمد بن داوود بن وتند الدينوري، أبو حنيفة، مؤرخ وعالم بالهندسة والحساب والنبات معروف بالصدق له تصانيف: الأخبار الطوال، والجبر والمقابلة، والبلدان. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص١٢٤. الحموي، معجم الأدباء، جـ٣، ص٢٦-٣٢. ابن كثير، البداية، جـ١١، ص٧٢. الذهبي، سير، جـ١٢، ص١٨.

(٢٩٠) المسعودي، مروج، جـ٤، ص١٤.

(٢٩١) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان الأزدي، أبو العباس إمام اللغة العربية في زمنه، ولد في البصرة وتوفي في بغداد، ثقة، له تصانيف: الكامل في اللغة والأدب، وإعراب القرآن، ونسب عدنان وقحطان. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست،

ص٩٢-٩٤. البغدادي، تاريخ، جـ٣، ص٣٨٠-٣٨٧. الحموي، معجم الأدباء، جـ٢، ص٢٤٥.

(٢٩٢) المسعودي، مروج، جـ٣، ص١٧٧.

(٢٩٣) المصدر نفسه، ص٢٩٩.

(٢٩٤) أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني بالولاء، نحوي لغوي محدث مشهود له بالحفظ، ثقة وحُجة، من مؤلفاته: المجالس، ومعاني القرآن. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص١١٠-١١١. البغدادي، تاريخ، جـ٥، ص٢٠٤-٢١٢. الحموي، معجم الأدباء، جـ٢، ص٢٤٥- ٢٧٢. ابن كثير، البداية، جـ١١، ص٩٨.

(٢٩٥) محمد بن عبدوس بن عبد الله الجهشياري، مؤرخ وكاتب، نشأ في بغداد وكان حاجباً للوزير علي بن عيسى ثم الوزير حامد بن العباس في خلافة المقتدر بالله، توفي ٣٣١هـ/٩٤٢م في بغداد، من مصنفاته: كتاب الوزراء والكتاب مطبوع، وميزان الشعراء، وأسماء العرب والعجم والروم وغيرها. للمزيد انظر: ابن النديم، الفهرست، ص٢٠٥. ابن الأثير، الكامل، جـ٧، ص٢٨-٢٩. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، جـ٣، ص٢٧٩.

(٢٩٦) المسعودي، مروج، جـ١، ص٤-٨. المسعودي، التنبيه، ص١٧-٢١.

(٢٩٧) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٨.

(٢٩٨) المصر نفسه، ص١٩.

(٢٩٩) المصدر نفسه، ص١٠.

(٣٠٠) المصدر نفسه، ص١٨.

(٣٠١) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٢٦، ٢٦٢، ٢٨٤، ٣٠٠، ٣٢٢، ٣٣٦، جـ٢، ص٣١، ٤١، ١١٠، ١٤٣، ١٥٢، ٢١٧، ٢٢٨، ٢٦٩، ٢٩١، ٣١٠، جـ٣، ص٣٤١، جـ٤، ص٣٥٣.

(٣٠٢) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٣٠، ٣٦٢.

(٣٠٣) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٣٥.

(٣٠٤) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٨، جـ٤، ص٤٠٩.

(٣٠٥) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٠، ٤٠٩.

(٣٠٦) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٨٧.

(٣٠٧) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٩.

(٣٠٨) المصدر نفسه، ص٢٧.

(٣٠٩) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٠.

(٣١٠) المصدر نفسه، ص١١-١٦.

(٣١١) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٨٦. الخربوطلي، المسعودي، ص٣٩. رمضان، أحمد. الرحلة، ص١٠٣، ١٠٤. العزاوي، المسعودي، ص٧١-٧٦.

٣١٢) المسعودي، مروج جـ١، ص٣٣٧، جـ٢، ص٢٦٩، جـ٣، ص٢٥١، ٢٤٨، ٤١٣، جـ٤، ص٢٧٦.
٣١٣) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٣٩.
٣١٤) المصدر نفسه، ص٣٥٥.
٣١٥) المصدر نفسه، ص٣٨٥.
٣١٦) المسعودي، التنبيه، ص١٤٩، ١٦٥.
٣١٧) المصدر نفسه، ص١١٣.
٣١٨) بروكلمان، تاريخ الأدب، جـ٢، ص٥٨.
٣١٩) بروكلمان، تاريخ الأدب، جـ٣، ص٥٨.
٣٢٠) المصدر نفسه، ص٥٨.
٣٢١) سزكين، تاريخ التراث، جـ١، ص٥٣٩.
٣٢٢) المصدر نفسه، ص٥٣٨.
٣٢٣) بروكلمان، تاريخ الأدب، جـ٣، ص٥٩.
٣٢٤) روزنثال، علم التاريخ، ص١٨٧.
٣٢٥) المسعودي، التنبيه، ص٣٦٤، ١٦٢، ٢٠٥.
٣٢٦) المصدر نفسه، ص٢٠.
٣٢٧) المصدر نفسه، ص٥٧، ٢١٠، ٢١١.
٣٢٨) المصدر نفسه، ص١٥١، ١٩٨.
٣٢٩) المصدر نفسه، ص١٧٢، ٢١٠
٣٣٠) المصدر نفسه، ص ٢٢، ٨٣.
٣٣١) المسعودي، التنبيه، ص٩٠، ١٦٦.
٣٣٢) المصدر نفسه، ص٢١١، ٣٦١.
٣٣٣) المصدر نفسه، ص ٣٦٣.
٣٣٤) المصدر نفسه، ص ٢١١، ٣٤٣.
٣٣٥) المصدر نفسه، ص ٣٦٤.
٣٣٦) الخربوطلي، المسعودي، ص٣٨.
٣٣٧) بروكلمان، تاريخ الأدب، جـ٣، ص٥٩.
٣٣٨) الغنيم، المخطوطات العربية، ص١٩.
٣٣٩) المسعودي، أخبار الزمان، ص٣١.
٣٤٠) المصدر نفسه، ص٤٠-٤٨.
٣٤١) المصدر نفسه، ص٧١، ٢٩٣، ١٠٣.
٣٤٢) المصدر نفسه، ص١٣٤.

(٣٤٣) المصدر نفسه، ص١٨٠.
(٣٤٤) المسعودي، التنبيه، ص٢٧٣.
(٣٤٥) المسعودي، أخبار الزمان، ص٢٧٨.
(٣٤٦) علي، جواد، موارد المسعودي، ص٧-٩. حمود، منهج، ص٦٤.
(٣٤٧) بروكلمان، تاريخ الأدب، جـ٣، ص٦٠.
(٣٤٨) حمود، منهج، ص٦٥.
(٣٤٩) علي، جواد، منهج موارد المسعودي، ص١٥. حمود، منهج، ص٦٥.
(٣٥٠) المسعودي، مروج، جـ١، ص٩-١١. المسعودي، التنبيه، ص١٧-٢٠.
(٣٥١) المسعودي، التنبيه، ص٣٠٥.
(٣٥٢) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٨٣.
(٣٥٣) المسعودي، التنبيه، ص٨٩.
(٣٥٤) المسعودي، التنبيه، ص٨٩.
(٣٥٥) المصدر نفسه، ص١٣٢، ١٣٥، ١٤٠، ١٦٥.
(٣٥٦) المصدر نفسه، ص١٩٨.
(٣٥٧) المصدر نفسه، ص٢٥٨.
(٣٥٨) المصدر نفسه، ص٢٥٩.
(٣٥٩) المصدر نفسه، ص٢٦٦.
(٣٦٠) المصدر نفسه، ص٣٠٠.
(٣٦١) المصدر نفسه، ص٣٦٣.
(٣٦٢) المصدر نفسه، ص١٠٦.
(٣٦٣) المسعودي، مروج، جـ٤، ص٣٨٥.
(٣٦٤) المسعودي، التنبيه، ص٣٦٣.
(٣٦٥) المسعودي، مروج جـ٢، ص٣٩١، ٤٣٧.
(٣٦٦) المسعودي، جـ٤، ص١٥١.
(٣٦٧) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٦٤.
(٣٦٨) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٨٦.
(٣٦٩) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٤٣٧.
(٣٧٠) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٥٣، جـ٤، ص٢٧.
(٣٧١) المسعودي، التنبيه، ص٢٤١.
(٣٧٢) المصدر نفسه، ص٢٤١.
(٣٧٣) المصدر نفسه، ص٣٠٤.
(٣٧٤) المصدر نفسه، ص٢٠، ١٥٢.

(٣٧٥) المصدر نفسه، ص٤٤.
(٣٧٦) المصدر نفسه، ص١١٦.
(٣٧٧) المصدر نفسه، ص١٥١.
(٣٧٨) المصدر نفسه، ص١٥٧، ٣٠٠.
(٣٧٩) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٦٢، ٣٦٣.
(٣٨٠) المسعودي، التنبيه، ص١٧.
(٣٨١) المصدر نفسه، ص٣٦٣.
(٣٨٢) المصدر نفسه، ص١٠١.
(٣٨٣) المصدر نفسه، ص١٦٥.
(٣٨٤) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢١٥.
(٣٨٥) المسعودي، التنبيه، ص١٥٣، ١٥٤.
(٣٨٦) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٢٣٤، ٢٣٦.
(٣٨٧) المصدر نفسه، ص٢٥٨.
(٣٨٨) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٢٥٨، جـ٤، ص٢٦.
(٣٨٩) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٥٥.
(٣٩٠) المسعودي، التنبيه، ص١٥٤.
(٣٩١) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٥٥.
(٣٩٢) المسعودي، مروج، جـ١، ص١١.
(٣٩٣) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٢٣٥-٢٣٦.
(٣٩٤) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٢٣٥، جـ١، ص٩٦.
(٣٩٥) المسعودي، التنبيه، ص١٥٣.
(٣٩٦) المصدر نفسه، ص١٤٨، ١٤٩.
(٣٩٧) المصدر نفسه، ص١٩.
(٣٩٨) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٩٠.
(٣٩٩) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٣٦٥. المسعودي، التنبيه، ص٢٧٤.
(٤٠٠) المسعودي، مروج، جـ١، ص١١. المسعودي، التنبيه، ص٩.
(٤٠١) المسعودي، مروج، جـ٢، ص١٧٩.
(٤٠٢) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٢٠٣.
(٤٠٣) المسعودي، مروج، جـ١، ص١١.
(٤٠٤) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٢٠٣.
(٤٠٥) المصدر نفسه، ص٢٨٣.
(٤٠٦) المصدر نفسه، ص٩.

(٤٠٧) المسعودي، جـ١، ص١١، جـ٢، ص٢٨٣.
(٤٠٨) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٣١.
(٤٠٩) المصدر نفسه، ص١٧١.
(٤١٠) المصدر نفسه، ص١٧١.
(٤١١) المصدر نفسه، ص١٧٨.
(٤١٢) المصدر نفسه، ص٦٧، ١٧٨.
(٤١٣) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٩-٢٠.
(٤١٤) المسعودي، التنبيه، ص١٧-١٨.
(٤١٥) المسعودي، مروج، جـ١، ص٢٠.
(٤١٦) عاقل، المسعودي، ص١١٣. أدهم، علي، بعض مؤرخي الإسلام، ص٥١. حاطوم، المدخل، ص٢٩٥. حسن، زكي، الرحالة المسلمون، ص٣٩.
(٤١٧) روزنثال، علم التاريخ، ص١٥٢. الوافي، منهج البحث، ص٢٣٦ وما بعدها.
(٤١٨) المسعودي، مروج، جـ١، ص٩٢-٩٣.
(٤١٩) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٣١٩-٣٢٠.
(٤٢٠) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥٦.
(٤٢١) المسعودي، مروج، جـ١، ص٨٩-٩٠. المسعودي، التنبيه، ص٢٢، ٢٨.
(٤٢٢) الدوري، بحث، ص٣٠.
(٤٢٣) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٧٧، ٣٣٩.
(٤٢٤) روزنثال، علم التاريخ، ص١٢٦.
(٤٢٥) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٩٥، ٢٩٧، جـ٣، ص٣١، ٣٦، جـ٤ص٢٤٢، ٢٤٨، ٢٨٥، ٢٨٦.
(٤٢٦) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٢١٣-٢١٥، ٣١٤، ٣١٥، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، جـ٤، ص ٣٤، ٥١- ٥٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٦٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٧٢، ٢٧٣.
(٤٢٧) المسعودي، مروج، جـ١، ص ٢٨١، ٣٣٧، ٣٣٨.
(٤٢٨) المسعودي، التنبيه، ص٧٢، ٧٤.
(٤٢٩) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٦، ١٧.
(٤٣٠) المصدر نفسه، ص٣٢٤.
(٤٣١) المصدر نفسه، ص٩٩، ١٧٢. المسعودي، التنبيه، ص٦٥.
(٤٣٢) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢١٧.
(٤٣٣) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٥، ١٦.
(٤٣٤) المسعودي: مروج، جـ٢، ص٣٦٨، جـ٣، ص٨٩، ١٣٢، ١٤٩- ١٥٤، ١٥٩، ١٧٩، ١٨١. المسعودي، التنبيه، ص٢٣٦، ٢٧٦، ٢٤٨.
(٤٣٥) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٨٩، جـ٣، ص٧، ٢٣.

(٤٣٦) المسعودي، مروج، جـ١، ص١٠، ١٢. المسعودي، التنبيه، ص٦٠.
(٤٣٧) الخربوطلي، الاتجاهات، ص٢٥.
(٤٣٨) المسعودي، مروج، جـ٣، ص١٨٣.
(٤٣٩) المسعودي، مروج، جـ١ ،ص٢٣٧، ٢٣٨، ٣٢٤، جـ٢، ص٧٠، ٧١.
(٤٤٠) ابن خلدون، المقدمة، ص١١٥.
(٤٤١) روزنثال، علم التاريخ، ص١٨٨، ١٨٩.
(٤٤٢) المصدر نفسه، ص٢٦٧.
(٤٤٣) المسعودي: مروج، جـ١، ص٥٢١، ١٦٠، ١٦١، ٣٣٠، ٣٣١، جـ٢، ص٥٠، ٥١، ٨٨، ٩٦، ١١٢، ١٣٤، ٢٥٨، جـ٣، ص٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٧. المسعودي، التنبيه، ص٢٣٢، ٢٤١، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧.
(٤٤٤) المسعودي، التنبيه، ص١٥٥، ٨٥، ٩٥.
(٤٤٥) المصدر نفسه، ص٢٨، ١٢٣.
(٤٤٦) المصدر نفسه، ص٤٧، ٤٨، ٨٨، ٨٥، ١٠٦.
(٤٤٧) المصدر نفسه، ص٨٨.
(٤٤٨) المصدر نفسه، ص٢٦.
(٤٤٩) ابن حجر، لسان الميزان، جـ٤، ص٢٢٥.
(٤٥٠) الذهبي، سير، جـ١، ص٥٦٩. السبكي، طبقات، جـ٢، ص٣٠٧. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، جـ٣، ص٣١٦.
(٤٥١) السيد الصدر، تأسيس الشيعة، ص٢٥٤.
(٤٥٢) ابن العربي، العواصم، ص٢٤٩.
(٤٥٣) العاملي، أعيان الشيعة، جـ٤١، ص١٩٩. العاملي، محسن عبد الكريم بن علي الأمين الحسيني العاملي من مجتهدي الشيعة الإمامية في بلاد الشام ولد ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، وتوفي ١٣٧١هـ/١٩٥١م. الزركلي، الأعلام، جـ٥، ص٢٨٧.
(٤٥٤) ابن تيمية، منهاج السنة، جـ٤، ص٨٤.
(٤٥٥) المسعودي، مروج، جـ١، ص٣٨.
(٤٥٦) المسعودي، التنبيه، ص٢١٥.
(٤٥٧) المصدر نفسه، ص٢١٥.
(٤٥٨) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٢٨٣.
(٤٥٩) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٤١٥، ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣٧
(٤٦٠) المسعودي، التنبيه، ص٢٣٧. وغديرخُم يقترب من الماء المعروف بالخرار بناحية الجحفة وولد علي ﷺ وشيعته يعظمون إلى اليوم. المسعودي، التنبيه، ص٢٣٧-٢٣٨.
(٤٦١) ابن العربي، العواصم، ص١٨٧-١٩١.

(٤٦٢) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٣٠٨. الزين، الشيعة في التاريخ، ص١١٩-١٢٠.
(٤٦٣) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٢١-٢٢.
(٤٦٤) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٣١٠، ٣١١.
(٤٦٥) المصدر نفسه، ص٣٠٧.
(٤٦٦) المصدر نفسه، ص٣٥١-٣٥٢. الغبان، فتنة مقتل عثمان، ص١٣٥، ٢١٩، ٢٢٥.
(٤٦٧) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٣١٢، ٣٤٠. المسعودي، التنبيه، ص٢٧٠.
(٤٦٨) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٣٥٨. المسعودي، التنبيه، ص٢٧٣.
(٤٦٩) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٣٦١. ابن العربي، العواصم، ص١٠٩.
(٤٧٠) المسعودي، مروج، جـ٢، ص٣٦٦، ٤٠٢.
(٤٧١) المسعودي، مروج، جـ٣، ص٢٥٣.
(٤٧٢) العودة، نزعة التشيع، ص٤٨ وما بعدها. عبد الهادي، جمال، أخطاء يجب أن تصحح، ص٣٥-٣٦. ظهير، الشيعة والتشيع، ص١٧٧. جلي، الخوارج والشيعة، ص١٨٣. الخطيب، محب الدين، الخطوط العريضة، ص٢١-٢٢.
(٤٧٣) أمين، أحمد، ظهر الإسلام، ١١٨/٤.
(٤٧٤) متز، آدم، الحضارة الإسلامية، جـ١، ص١٢٤.
(٤٧٥) المصدر نفسه، ص١٢٤.
(٤٧٦) إبراهيم، حسن، تاريخ الإسلام، جـ١، ص٦.